حمود هاشم المحمداوي

رد بحر الكرام

من أحفاد أصحاب المصطفى الهمام على كتاب العزه وآلبو محمد



تحقيق

الحاج صباح حاتم طعمه العزاوي

تحقيق الحاج صباح طعمه العزاوي

رد بحر الكرام

من أحفاد أصحاب المصطفى الهمام

على كتاب العزه وآلبو محمد

✓ الكتاب: رد بحر الكرام

من أحفاد أصحاب المصطفى الهمام

على كتاب العزه وآلبو محمد

✓ المؤلف: هاشم المحمداوي

✓ تحقيق: الحاج صباح حاتم طعمه العزاوي

✓ الطبعة الأولى: ٢٠١٠

اليـنـابـيـع

طباعة. نشر. توزيع

سورية - دمشق

هاتف: ٤٤٣٢٠٩٦/ جوال: ٠٠٩٦٣ -٩٤٤٦٢٨٥٧٠

Email: akramaleshi@gmail.com

هاشم المحمداوي

رد بحر الكرام

من أحفاد أصحاب المصطفى الهمام
على كتاب العزه وآلبو محمد

تحقيق

الحاج صباح حاتم طعمه العزاوي

٢٠٠٨- ١٤٢٩

إهداء

إلى والدي - براً ووفاءً وإجلالاً - يرحمه الله

إلى أولادي

فارس - علي - عمر - الشهيد حاتم - حيدر - محمد

والأحفاد

ضيف - سند ، أنوار - عبدالله - كرم - يعرب - حوراء - رايات - كرامات - مضايف فاطمة.

سندس - مصطفى - إبراهيم - سما.

وإلى السيدة غيداء منيب علوش التي ما برحت بمساعدتي بطبع هذا الكتاب.

إلى شهداء العراق وأرواحهم الطاهرة.

إلى كل إنسان يقع بين يديه هذا الكتاب

المقدمة

يعتبر علم الأنساب أحد القواعد الرئيسية التي استند عليها التدوين التاريخي عند العرب. وهو وأن تأخر في الترتيب الزمني عن الأيام بحكم طبيعة نشأتها التاريخية والاجتماعية إلا إنه شكل معها مادة تاريخية خصبة. أغنت الرواة وجبل المؤرخين من بعدهم. لقد كان اهتمام العرب قبل الإسلام بالأنساب ظاهرة واضحة وذلك لشدة التصاقها بأحوالهم السياسية والاجتماعية. فالنسب عندهم «سبب التعارف وسلم إلى التواصل به تتعاطف الأرحام. وعليه تحافظ الأواصر القريبة» وهو موئل يأسهم ومرجع بأسهم، به يشد الأزر ويؤمن الخائف. فلا عجب إن جعلوه حصناً لهم وأمناً. يعتزون به ويحافظون عليه، وهنا عند البدء بقراءة كتاب عشائر العزة والبو محمد للمؤلف حمود هاشم المحمداوي. وجدنا به من هفوات وعثرات لا يتحملها العقل والمنطق.

وجميع ما تم توضيحه في الكتاب لم يشير إلى أي مصدر، يونانية وفارسية وبدون ذكر الاسم وحتى الجزء. وبعض الأحيان يشير إلى معلومات شفهية ولم يشير إلى صاحب هذه المعلومات الشفهية والألم يحز في نفوسنا على من يتناول هذا الكتاب ولم تكون عندهم الخلفية عن معلومات عشائرية وسوف تكون لا سامح الله عنده معلومات لم تكن صادقة ومشوه عن الحقيقة ويتمركز بها الشذوذ عن كل ما ورد من معلومات منحرفة عن خطها الصحيح. ولذلك تم الرد على ما موجود بالكتاب

المذكور بمصادر موثوقة ومعلومات صادقة عن أدلة ثابتة وموثوقة ومقدما نقدم الاعتذار عما ورد من كلمات وجمل مقتضبة حول ما ورد به وشفاعتنا بالاعتذار هو ما موجود من هفوات لا يقبلها العقل والمنطق والله ولي التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

(ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة أنك أنت الوهاب)

صدق الله العظيم

عند البدء بقرأتي مقدمة كتاب عشائر العزة وألبو محمد للمؤلف حمود هاشم المحمداوي بقلم محمد رضا الذهبي يطلب بقلمه تسليط الضوء لكشف الغموض والتشويش والخلط الذي أحدثته كتابات بعض الباحثين والكتاب لغايات خاصة؟

ويطلب الأستاذ الذهبي إظهار الحقائق والمعلومات التي اختفت عن المتطلعين بنقاش تلك الحقائق والمعلومات علمي رصين على أدلة منطقية واضحة من مصادر ومراجع رصينة من أمهات الكتب ولعلماء لآرائهم وتحقيقاتهم المكانة المرموقة بين جميع القراء والباحثين والغاية الاهتداء وسلوك طريق الصحيح متجردين من العواطف والتعصب والانحياز. **ويصف في صفحة (٢) من مقدمته بأن من أعتمد على السماع المنقول من يسمع منهم جهلة سجاع الأنساب ومثرثري المجالس وهم لا يفقهون ما يقولون من أميين جهلة ،**

يصف أستاذنا الذهبي عن ظهور كتابات عديدة وإدعاء الكثيرون

بعلميتهم هذا العلم وهم ليس موضع الصدق وكل علم إذا دخله الجهلاء أضروا به وأضروه ولكن أستاذنا الذهبي لم يحدد ما ظهر من أخطاء في أي كتاب، أو ما سمع منه كلام عام ولم يحدد وبهذا وصفه بهذه الكلمات لم نرى ولم نسمع كاتب كما يدعي بثقافته ومؤلفاته التي لم أقرأ منها شيء والحمد لله على إن نسمع منه كلمات نابية ووصف لا يليق به مثل جهله سجاع الأنساب ومثرثري المجالس وهم لا يفقهون ما يقولون ولا يفهم ما يقال من أميين جهلة.

وهذا بداية ما قرأنا بهذا البحث كما يدعون ويتمشدقون به من علم هل هذا صحيح يا ذهبي من يكتب. يكتب ما يعرفه من بحثه وأستسقائه من معلومات موثوقة ومن معلومات مسموعة موثوقة وعليه التأكد منها ولكن يحجم بهذه الكلمات كنا نتمنى لم نسمعها من هكذا رجل كما يصف نفسه وهكذا كتاب كما يصف المؤلف بأنه من الباحثين والمتطلعين. ويصف كتاب عشائر العزة والبو محمد يختلف عن ما سبقه ولا يأخذ من الكتب التي سبقته وهو يبحث عن الحقيقة ولا يفارق العقل ما لا يصدقه العقلاء وكما يقول الذهبي هذا يأتي من ثقافة المؤلف وكثرة إطلاعه عن الكتب التاريخية والمؤلف من متصدري الثقافة وأحد أهم رجال النشر في العراق وإنه المؤلف يتميز بميزات تخلو عن الكثير وإنه من المثقفين المتطلعين وعنده خلفية تاريخية وينحدر من أوسط قبائل البو محمد نسباً وسليل أحد كبارهم المعروفين. وهذا الوصف يجعلنا متفائلين بما نقرأ ونسأل الله يكون حسن الظن وهو رائدنا. **ويقول الذهبي بأن المؤلف في ص٣ في مقدمته إن العشائر العراقية تتكون من اتحاد بيوتات وأفخاذ تلتقي بالأنتساب وليس بالنسب ويرضيها كبارهم. كبار العشائر ورضاء كبار هذه العشائر أخذت تركيبة غير متجانسة وأضهر فجوات كبيرة**

وواسعة وهذه مما جعل بعض الملفقين والوضاعين وأصحاب المصالح والغايات،

إن يملئ تلك الفجوات بما لفقوه ووضعوه ولم يبين هؤلاء الملفقين وأصحاب المصالح.. عجباً هذه المصطلحات نسمعها من بداية كتابة مقدمة الذهبي. ولا نعرف كيف ولماذا ولكن الذي نعرفه عن أصحاب المصالح تكون مصالح متبادلة مثل مصلحة مؤلف وكاتب من صاحب دار ونشر وهذا لا يخفى على جاهل أو ملفق. ولا أعرف هذا الأسلوب والتهجم على كبار هذه العشائر وهنا لم تتم مناقشة المؤلف مع كاتب المقدمة قبل الطبع والتوزيع ولا نعرف سبب هذا الاتفاق والتناقض.

ويأتي الذهبي في ص٤ من مقدمته بأن من يأتي على نسب زبيد يعود لزبيد واحدة ويهمل الزبيدات الأخرى ما هو آلا معاند أفاق،

ولماذا يا ذهبي تستعمل هذه المصطلحات غير محببة والمفروض لم تكتب والظاهر إن الكتاب لم يمر على لجنة الطبع والنشر وهذا مما جعلنا نبحث عن رقم وتاريخ الموافقة ولم نجدها. ولو عرض هذا الأسلوب على لجنة الموافقة فنحن على يقين لم تتم الموافقة على الأسلوب لنشر هكذا ثقافة وهكذا أسلوب يدلل على عدم التوسع والبحث كما تبجحوا به وهذه الكلمات لم تمت للثقافة والبحث بصلة. ويقول مصمماً لأن زبيد مذحج ليس لها وجود في العراق ولم يذكرها مؤرخ واحد من المؤرخين. كان من الأجدر من المؤلف الاعتراض وتبيان الحقيقة لأنه وعشيرته من خلال عشيرة العزة تنتمي إلى زبيد مذحج وهو مالك بن أدد. أقول للذهبي إن جميع ما صدر من كتب قديمة وحديثة يثبت ويقول بأن زبيد هي من مالك وهو مذحج بن أدد ومنهم القشقلندي في نهاية الأرب في أنساب العرب المتوفي

سنة ١٤١٨م ويدعي المؤلف بأنه من الباحثين وجاء في المصدر أعلاه بتسلسل ٩٤٦ من كتابه.

زبيد بطن من زبيد سعد العشيرة من القحطانية وهم (منبة الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبة الأكبر ومن زبيد هؤلاء عمر بن معد يكرب) وعاصم بن الأصقع هذا ما جاء بنهاية الأرب في أنساب العرب. وجاء بكتاب العشائر الزبيدية في العراق للمؤلف جميل إبراهيم حبيب ص١٤ عن هجرة العشائر الزبيدية ويقول حسب ما قاله الأستاذ المؤرخ نزار الحديثي.

١- هجرتهم قبل الإسلام إلى أطراف الشام والعراق مع باقي المجموعات القحطانية، تجمعهم في ذلك وحدة الهدف واللحمة القحطانية.
٢- هجرتهم إلى العراق مع الفتوحات الإسلامية واشتراكهم في مسرح عمليات الفتوح والتحرير ومن استقرارهم في تلك الأصقاع المتعددة والأماكن المختلفة التي شملتها حركات التحرير.
٣- هجرتهم المتأخرة من غرب حديثه وما جاورها (أي غرب الفرات الأعلى والأوسط) ومن بطون البادية العربية المشتركة يلف الشام والعراق ونجد وعبورهم نهر الفرات واندفاعهم إلى الجهات الوسطى الشرقية والشمالية والشرقية الجنوبية في العراق على شكل عشائر وأفخاذ وتحت مسميات جديدة مشتقة ومستمدة من أصول واحدة تجمعهم لحمة زبيد المشتركة التي يحتفظون بها ويتفاخرون بالانتساب إليها ولهم في ذلك أشجار في النسب تتوارثها الأبناء والأجداد.

هذا ما جاء بكتاب العشائر الزبيدية في العراق. إلا يكفي يا ذهبي وأنت تقول لم يوجد مؤرخ واحد يثبت أن زبيد مذحج ليس في العراق وأنت

تصف من يقول هذا معاند أفاق. وأنا قلت هذا حسب ما ورد في المصادر أعلاه ولا ندري أين معنى وصفك بالباحث والمتطلع. نشكرك على هذا ولا ننسى قول سيدنا علي رضي الله عنه وأرضاه (الكلام صفة المتكلم).
وجاء في ص٢٠ من كتاب العشائر الزبيدية في العراق للمؤلف جميل إبراهيم حبيب يقول. جاء إلى العراق الأمير عبد بن جرير البجلي بقبائله بجيلة ومذحج ومنها زبيد كانت الأمارة لابن جرير كما كان ورئاسة زبيد كانت (لعمر معد يكرب) فشوهد لهم الأثر المحمود في الفتوح الإسلامية الأولى ووقائعهم مدونة ولا يزال يردد المؤرخون أخبارهم وخدماتهم للإسلام في استقرار فتوحه في مختلف الصفحات التاريخية المجيدة!!

هل هذا يكفي هذا الإثبات يا أستاذنا الذهبي يوجد زبيد مذحج في العراق.

وفي ص٢٢ من المصدر أعلاه يقول:

زبيد قبيلة من قبائل اليمن. بطن من مذحج رهط عمر معد يكرب الزبيدي، وجاء عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد، زبيد قبائل كثيرة البطون ورؤسائهم آل عبد الله ومنهم وادي بك وكان أميراً كريماً وجواداً له مكارم الأخلاق والأفعال والأقوال ما لا يسعه المقام وهو"بنو منبة بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد كهلاب بن سبأ" من القحطانية ويعرف هؤلاء بزبيد الأكبر.

وبنو زبيد الأصغر أيضاً بطن من زبيد الأكبر وهم "منبه الأصغر بن ربيعة بن منبة الأكبر وتعرف هذه (زبيد الأصغر) ومنهم عمر معد يكرب، هذا ما نكتفي بهِ لأستاذنا الذهبي عن إثبات زبيد مذحج وهو مالك في

العراق والعرب ونسأل الله له القناعة ولا يصفنا بالجهلة والثرثاريين وهو والمؤلف من الباحثين والمتطلعين.

وفي ص٤ من مقدمة الذهبي يقول أخبرنا المؤرخون والنساب عن زبيدات قحطانية وعدنانية...! من هذا المؤرخ والنساب الذي يخلط زبيد للقحطانية والعدنانية ،

وما اسمه وما مصدر هذا الخلط، ومن المعلوم والثابت عند المؤرخين والنساب وهذه تعتبر قاعدة عرفية بأن زبيد تنتسب للعشائر القحطانية وحسب ما جاء في المصادر المذكورة أعلاه ولا ينتسب زبيد إلى العدنانية.وهناك معلومة عند جميع المؤرخين لمن تنتسب العشائر العدنانية.

وفي ص٥ من مقدمة الذهبي كيف يستطردون بالنسب إلى آدم. جاء في كتاب انساب العرب للقشقلندي تسلسل كتابه ١٥٣٠، وهو "كهلان بن سبأ بن يشجب بن عريب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن اخنوخ بن اوريش بن بريد بن مهلائيل بن قنين بن يافث بن شيت بن آدم".

لماذا لا يشير الذهبي بالرد على هذه المصادر وهو الباحث والمثقف والكاتب وهوله الباع الطويل بالبحث وعلم الأنساب وبأسلوب يرضي الجميع على من يقرأ له أسلوبه وكلماته الرقيقة والجذابة وجاء في مروج الذهب للمسعودي المتوفي ٣٤٦هـ ج٢ ص٢٦٥ ويشير إلى نسب سيدنا محمد(ﷺ)، وهو"محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن ناخور بن سود بن يعرب بن يشجب بن ثابت بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارخ وهو آزر بن ناخور بن ساروخ بن ارعوأ بن

فالخ بن عابر بن شالخ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنون بن بريد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيت بن آدم(عليه السلام)" وهذا ما في نسخة بن هشام في كتاب المغازي والسير عن ابن بن إسحاق.

وفي ص٥ من مقدمة الذهبي أيضاً يقول كيف استطاع هؤلاء أبناء حمير،

كما يظهر للعيان بأن المؤلف لم يقرأ مقدمة الذهبي وألا كيف يكون للعزة والبو محمد هم ليس أبناء زبيد وليس لهم إثبات بأنهم من آدم وتدريجياً يقول كيف استطاع هؤلاء حمير بن سبأ وكهلان بن سبا. وهنا نشير إلى انساب العرب للقشقلندي تسلسل ١٤٤. يقول:

العبيد بطن من سليخ بن قضاعه من القحطانية وهو"العبيد بن الأبرص بن عمر بن أشجع بن سليخ بن مرة بن زيد بن قضاعه بن مالك بن حمير بن سبأ". وروى عن النبي(ﷺ) أن سائل سأله من المراد عن سبأ أرجلاً كان أو امرأة أو وادياً أو جبلا فقال له كان رجلا وولد له عشرة فتشاءم أربعة وتيامن ستة فالذين تشاءموا لخم، وجذام، وعامله، وغسان، والذين تيامنوا حمير، والأسد ومذحج وكنانه والأشعريون وأنمار الذين هم بجيله وخشعم. المصدر مروج الذهب للمسعودي المتوفي ٣٤٦هـ ج٢ ص٤٧ وجاء في نفس المصدر أعلاه في ص٤٨ ج١ عن ملوك اليمن

١- سبأ. أول من يعد ملوك اليمن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأسمه عبد شمس وكان ملكه أربعمائة سنة وأربع وثمانين وسمي سبأ لسبيه السبايا.

٢- حمير ملك بعد والده سبأ وكان أشجع الناس في وقته وأفرسهم وأكثرهم جمالاً وكان ملكه خمسون سنة وقيل أكثر وكان يعرف

بالمتوج وكان أول من وضع على رأسه تاج الذهب من ملوك اليمن.

٣- كهلان ،ثم ملك بعد أخيه حمير فطال عمره وكبر سنه واستقامة له الأمور وكان ملكه ثلثمائة سنة.

لماذا لا تذكر يا ذهبي ما جاء بهذه المصادر ويتم مناقشة المؤلف بالحجة والبرهان وأنك تنفي ما جاءوا به ولم تسمي شخص واحد يثبت مصدر ادعائك وإنما الذين تصفهم بالشعوذة والجهله والمارقين وهذا ينافي من جاء ينور من كان جاهلاً ويصلح من كان مشعوذاً ولهم المصادر بدليل لا يقولون شيئاً من كذب والحجة مصادرهم وما تعلموا عليه.

وفي ص٥ من مقدمة الذهبي يقول أن العرب لا يعرفون من تاريخهم قبل الإسلام إلا الشيء اليسير والذي يعرفوه استفتوا به أهل الكتاب من اليهود والنصارى.

ما هذا الدس يا ذهبي ألم تقرأ حضارات العرب قبل الميلاد والإسلام ألم تقرأ عن نبوخذ نصر ألم تقرأ حضارة بابل ألم تقرأ تشريعات حمو رابي أول من وضع القوانين في ذلك الزمان ومسلته المشهورة وكلكامش وأكد وهذه حسب علم كل جاهل حضارات ورموز لم ولن تموت وهي قبل الميلاد والإسلام ولم يكن في علمك نبي الله إبراهيم(عليه السلام) وولده إسماعيل(عليه السلام) ونزلت عليه الصحف صحف إبراهيم وموسى وكيف غرب عن ذكرك حديث نبنا محمد(صلى الله عليه وسلم) بقوله أني أحب العرب لثلاث (أني عربي ولسان أهل الجنة عربي والقرآن عربي). والتمعن بهذا الحديث الشريف وأنت تعرف لماذا هؤلاء العرب حملوا الرسالة والرسالات السماوية والمفروض الشيء الذي يجلب انتباهك هو أنك لم تثبت بشيء فتقول يوجد نبي من أنبياء الله ورسله غير عربي وأن علماء النسب الذي لم يذكرهم الذهبي وحسب ما

جاء بكتاب العشائر الزبيدية في العراق للأستاذ جميل إبراهيم حبيب في ص٣ من كتابه المذكور ويعد ويبين علماء النسب في ذلك الوقت أي قبل الإسلام وهم من النسابين الثقاة الذين اشتهروا من العرب بحفظ الأنساب والاهتمام بها الذين كانوا مراجع يعتمد عليهم في الأنساب والاهتمام بها والذين كانوا مراجع يعتمد عليهم في الأنساب وهم. "عبد الله بن أبي قحافة وهو أبو بكر الصديق(رضي الله عنه)"،و"عقيل بن أبي طالب(رضي الله عنه)"، و"جبير بن مطعم بن عدي" و"أبو كناس الكندي" و"قتاده بن دعامة السدوسي" و"عيسى بن يزيد الكناني" و"شرقي بن قطامي" و"بن دغفل" وهؤلاء كان لهم شأن عظيم لأنهم كانوا يمثلون الأصالة للإنسان، واعتقد يا ذهبي لا حاجة لسائل من اليهود والنصارى بأنسابنا وأنت تعرف قبل غيرك دس هؤلاء بالإسلام والعرب **ويقول الذهبي في ص٦ من مقدمته عن حزم الأندلسي يقول العرب يرجعون إلى ثلاث رجال وهم عدنان وقحطان وقضاعه. ولم يصل عدنان وقحطان وقضاعه بأحد أنما جعلهم نهايات النسب،**

هذا ما جاء بمقدمة كتاب العزه والبو محمد وأنا أتسائل كيف اتفق هذا وذاك. جاء بأنساب العرب للقشقلندي بتسلسل ١٥٣٠.

"سبأ بن يشجب بن عريب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح". أما بالنسبة إلى قضاعه فجاء بنفس المصدر بتسلسل ١٤٤ "قضاعه بطن من سليخ وتنسب إلى حمير بن سبأ". وجاء مروج الذهب للمسعودي المتوفي سنة ٣٤٦هـ ج١ ص١١١ "قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح".

وجاء في نفس المصدر أعلاه ج٢ ص٤٥، أن الصحيح في نسب قحطان

أنه "قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن سالم وهو قينان بن أرفخشد بن سام بن نوح" وولد لقحطان أحد وثلاثون ذكراً وأمهم "حنى بنت روق بن فزاره بن منقذ بن سويد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح"، فولد قحطان يعرب بن قحطان وولد يعرب يشجب ولدين احدهما سبأ بن يشجب فولد سبأ ولدين هما حمير وكهلان ابني سبأ، والثاني لم يعقب وإنما العقب في هذين الولدين وهما حمير وكهلان فهذا المتفق عليه عند أهل الخبرة والمتيقن لهما هذا بالنسبة إلى قحطان أما بالنسبة إلى قضاعه جاء في نفس المصدر أعلاه للمسعودي ص٨٢.

وهي "قضاعه بن مالك بن حمير" أول من نزل الشام وآل تنوخ. تنتسب إليهم وهم "تنوخ بن مالك بن فهم بن تيم اللات بن الأزد بن مريره بن ثعلبة بن حلوان بن أعاف بن قضاعة بن مالك بن حمير".

أما بالنسبة إلى عدنان فجاء في المصدر أعلاه للمسعودي ج٢ ص٢٦٥. وهو "عدنان بن أدد بن ناخور بن سود بن يعرب بن يشجب بن ثابت بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن(عليه السلام). هذا يكفي من إثبات بأن قحطان وعدنان وقضاعة لمن ينتسبون وبمن يعرفون. عجباً على المؤلف لم يقرأ هذه المقدمة. وإذا ادعى بقراءتها فهي الطامة الكبرى لأنه من الباحثين والمتطلعين ولله في خلقه شؤون. وأنه من عشيرة آلبو محمد وأنها عربية زبيدية **وفي ص٧ من مقدمة الذهبي يقول ملأت عاد ما بين الشام واليمن من دلني على رجل من آل عاد فله ما شاء.**

ولا نعرف ما هذا الترغيب والترهيب. ونقول للباحثين جاء في مروج الذهب للمسعودي ج٢ ص١٢ عاد أول ملك في الأرض في قول هذه الطائفة بعد أن هلك الله عز وجل الكفار من قوم نوح(عليه السلام) وذلك لقوله تعالى

(وذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد نوح. وزادكم في الخلق بسيطة) وكان عاد رجلا جبارا عظيم الخلقة وهو "عاد بن ارم بن سام بن نوح". وكان عاد يعبد القمر. وذكروا أنه رأى في صلبه أربعة آلاف ولد وأنه تزوج ألف امرأة وكانت بلاده متصلة باليمن وهي بلاد الإحقاق وبلاد صحارى وعاش عاد ألف ومائتي سنة وكان الملك بعده ابنه "شديد بن عاد" وهو الذي بنى ارم ذات العماد التي ذكرها الله تعالى فقال «ألم تر كيف فعل ربك بعاد أرم ذات العماد» وإلى هذه الأمة انتهى البطن. وذكر ثمود ونبيها صالح(عليه السلام) وكان ملك "ثمود بن عابر بن سام بن نوح" بين الشام والحجاز إلى ساحل البحر الحبشي. المصدر مروج الذهب للمسعودي ج٢ص١٤.

وهنا من نفس المصدر أعلاه ج١ ص١١٦ يقول بالتنزيل "يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح"، و"عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح"، و"ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح"، و"جديس بن عابر بن ارم بن سام بن نوح"، و"علاق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح"، و"هم من العمالقة"، "وطسم بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح".

وجاء في نفس المصدر أعلاه ج٢ ص١٨، أمر إبراهيم(عليه السلام) هاجر أن تتخذ عليها عريشا يكون لها مسكنا وكان ظمأ إسماعيل(عليه السلام) وخيرها ما كان إلى أن أنبع الله لهما زمزم. وأقحط السحر واليمن. فتفرق العماليق وجرهم من البلاد ومن هناك من بقايا عاد. وفي ص٧ من مقدمة الذهبي يشكك بعروبة سيدنا إسماعيل(عليه السلام). بالقول نزل جرهم يقصد نبي الله إسماعيل وسمت العرب بعد ذلك إسماعيل (عرق الثرى) ويقول والكلام للذهبي يريدون أنه راسخ ممتد بعروبته، لماذا تريد العرب أنه ممتد بعروبته أليس أنه عربي وأنه ابن سيدنا إبراهيم(عليه السلام) وهو امتداد لعروبه عدنان

وقحطان وقضاعه وهنا يعتمد الذهبي على المصادر اليونانية والفارسية القديمة وكأنما خلت المصادر العربية عن تاريخ سيدنا إسماعيل وبينا فوق هذا نسب سيدنا إسماعيل من خلال نسب سيدنا محمد(ﷺ). من يستقرأ التاريخ يستشف أن جميع الفتن والشرور التي حلت بالعراق خاصة والعرب عامة كان مصدرها بلاد فارس والأدلة والبراهين على ذلك بين أبناء العروبة علما أنهم غرباء ليس لهم من الحق التدخل في أمور من المفروض وفق مقاييس العقل والمنطق أن يسكتوا عنها هذا وأن كثير من المؤرخين ذوي الأصول الفارسية أيضاً كتبوا عن أنساب العرب وكأن العرب كانوا بلا معرفة بأنسابهم ولم يعرفوا أن الله سبحانه وتعالى خص هذه الأمة أمة العرب بالحسب والنسب وهنا نرى الذهبي مسندا إلى مصادر فارسية لبيان نسبنا وما هو نسبه. وكيف غفل الذهبي عن هذا.

ويرجع الذهبي في ص٩ وهنا يجعلنا الذهبي نكرر المصادر عن ما نقرأ ونعرف ويبدأ بقضاعه ويقول يقولون "ولا نعرف من هم يقولون" قضاعه بن مالك بن حمير. ويقول "وهنا عرفنا القاءلون" ذكرت كتب اليونان والفرس القديمة بأنه بن معد بن عدنان وهو في بلاد الشام بلادهم باليمن أصلا.

قبل عتابنا للذهبي ما هي هذه المصادر. نقول مصادرنا. جاء في صبح الأعشى للقشقلندي سنة ١٣٣١هـ/١٩١٣م ج١ ص٣١٥.

أنه كان لحمير عشرة أولاد من عقبه وكان غالب وجل قبائل حمير من ابنيه. (الهميسع) و(مالك) ملوك اليمن. وكانت بلادهم مشارف اليمن فظفار وما حولها. ولحمير بقايا موجودون إلى الآن. ومنه غالب قبائل قضاعه. ومنه غالب قبائل حمير وهو "قضاعة بن مالك بن عمر بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير". وقيل قضاعة بن مالك بن حمير. وذهب بعض

النسابة إلى قضاعة من العدنانية الأتي ذكرهم قال السهيلي: والصحيح إن إم قضاعة (وهي جكرة) مات عنها مالك بن حمير وهي حامل. فتزوجها معد بن عدنان. فولدت قضاعة على فراشه فتبناه فنسب إليه قال المؤيد صاحب حماه: وكان قضاعة مالكاً لبلاد الشحر وقبره بجبل الشحر موجود.

لقضاعة بقايا إلى الآن ينسب إليهم. هذه هي مصادرنا والذهبي بين حين وآخر يعرج على مصادر يونانية وفارسية وخالية من الاسم والصفحة والجزء. ولا نعرف ما المقصود. هل يصح يا أستاذنا عندما نكتب عن أنسابنا وعشائرنا وتاريخنا نستند إلى مصادر يونانية وفارسية وهم لا يعلمون من أنسابهم شيء وتعتبر مصدر ولا تذكر اسمه "مصدر مجرد". وهذا هو أسلوب الباحث المتطلع. ونحن وأنت نعرف دس الفرس يقيناً بالعروبة والإسلام. لم يوجد عندنا مصادر تكفي وهي الأحق الأخذ بها والأولى من كاتباً عربي وهو القشقلندي جاء بكتابة نهاية الأرب في أنساب العرب بتسلسل ١٤٤ قضاعة من القحطانية وهم "العبيد بن الأبرص بن عمر بن أشجع بن سليخ بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ" ونوهنا فوق هذا عن قضاعة في مروج الذهب للمسعودي وصبح الأعشى للقشقلندي.

وفي ص١١ من المقدمة المذكورة للذهبي يرجع مؤكداً بأن زبيد العراق بأنها غير الحق إن زبيد هذه زبيد مذحج ويقول من يثبت هذا بأنه من الجهلة والأميين.

ولا أحب أكرر العتاب على هذه الكلمات الرخيصة من أستاذ متطلع وشهم. ولكن نحب نرجع ونقول هل يصح الأستاذ يقول لطلبته من يثبت هو

جاهل ومن ينجح فأنه جاهل أمي. (مجرد مثل متجرد) ولماذا هذا الإصرار المنفرد وبدون أي مصدر موثوق بأن زبيد لم تنتسب إلى مذحج وهو مالك وأخيراً تقول وتخص زبيد العراق ولا تريد من يثبت لك غير هذا ومنه الشواهد بأسلوبك ومصادرك الفارسية واليونانية وبدون اسم المصدر بأنك مقتنع بهذا الدس وأنت أعرف بهذا لأنك أستاذ وباحث لك الباع الطويل في هذا المجال والله الموفق.

وجاء في صبح كالأعشى ج١ ص٣٢٦ من بطون سعد العشير زبيد وهم بنو "منبه بن صعب بن سعد العشير" وتعرف زبيد وهؤلاء بزبيد الأكبر وهم زبيد الحجاز وقال مسالك الأبصار. وعليهم درك الحاج المصري من الصفراء إلى الجحفة ورابغ. ومن زبيد هؤلاء بطن تعرف بزبيد الأصغر. وهم بنو "منبه الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيع بن منبه الأكبر". وقال أبو عبيد ومن زبيد هؤلاء عمر بن معد يكرب، انتهى المقصود.

وهذا يكفي يا ذهبي بإثبات زبيد مذحج من العرب. وأنا أقول لك إن هذا تجني على النسب والنسابين والعرب أجمعين لأن أغلب عرب العراق زبيد. فكيف تأيد هذا المصدر وهو بكتابك تلك النظرية تدل على أنك مؤيدها فأرجو كل زبيدي يطالبك بغض النظر على الاسم وتجعلنا من سكن البراري يا ذهبي للعرب عامة ولطي خاصة وصفك جميل وخصوصا وهي مقدمة كتاب عن عشائر تنتمي إلى زبيد مذحج ولا أعرف ما رأي المؤلف وهو يتصل بزبيد مذحج من خلال عشيرة العزة وهنا كاتب مقدمة كتابه ينفي هذا الارتباط ولم توجه له سؤال ويقول له من نحن.

وهنا تكون لنا القناعة بأن الأستاذ الذهبي لم يطلع ويقرأ العشائر العراقية للمرحوم الشيخ يونس السامرائي والموسوعة العشائرية للأستاذ

ثامر محسن العامري والعشائر الزبيدية في العراق للأستاذ جميل محمد حبيب والمتفق عند جميع ما سبق بالعشائر الزبيدية بمرجعها ومنبتها ولمن ترجع وتكون. وهنا انفرادك هذا بهذا الوصف ألم يكون شذوذ كما وصفت بعض الكتاب ولم يكن الوصف من الجهلة والمارقين.

وهنا يرجع الذهبي ويكرر مما يجعلنا أن نكرر المصادر بالدس الأعمق ويقول في ص١١ بأن حمير ليس من العرب ويصف من يقول حمير عربي بالمتأخر. إذا كان حمير ليس عربياً أذن أخاه كهلان ليس عربياً. وجميع العشائر الزبيدية وعشائر طي وعشيرة العزة من ضمنها تنتسب بالتنزيل إلى كهلان بن سبأ ولا نعرف ما موقف المؤلف من هذا. وهؤلاء الاثنان حمير وكهلان هم مصدر جميع عرب قحطان أذن ماذا نقول إذا أصبحت العشائر القحطانية والحميرية ليس عربية. أذن من تكون ويصف من يثبت بالعروبة فهو جاهل وهنا نرجع إلى المصدر القشقلندي بكتابه المذكور تسلسل ١٤٤ يثبت بأن حمير بن سبأ ومالك بن حمير. وهنا نكرر مصدر مروج الذهب للمسعودي ج١ ص٨٩ يقول:

أوصى الله إلى نبي من أنبياء إسرائيل سبط يهوذا أن يأمر بخت نصر يسير إليهم وهم أصحاب الرس فسار إليه فأتى عليهم فذلك قوله عز وجل (فلما أحسوا بأسنا) إلى قوله (حصيداً خامدين) وقيل القوم كانوا من حمير وقد ذكر بعض شعرائهم في مرثية له فقال:

بكت عيني لأهل الرس   رعويل وقدمان

وأسلم من بني زرع   نكا الحي قحطان

وجاء في نفس المصدر أعلاه في ص٤٨ ج١ عن ملوك اليمن وهم.

١- سبأ أول من يعد من ملوك اليمن وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان واسمه عبد شمس وكان ملكه أربعمائة سنة وأربعاً وثمانين وسمي سبأ لسبيه السبايا.

٢- حمير ملك بعد والده سبأ وكان أشجع الناس في وقته وأفرسهم. وأكثرهم جمالاً وكان ملكه خمسون سنة وقيل أكثر وكان يعرف بالمتوج وكان أول من وضع على رأسه تاج الذهب من ملوك اليمن وهو "حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان".

٣- كهلان ثم ملك بعد أخيهِ حمير فطال عمره وكبر سنه استقامت له الأمور وكان ملكه ثلثمائة سنة وهو (كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان). فهل هذا ما جاء بهذه المصادر هم جهلة أو أفاقين. ولا نقول غير الرجوع إلى تلك المصادر لكي يكون الذهبي على بينه ويبعدنا عن كل ما هو مدسوس ضد العرب وهم مخ الإسلام. وأحب أن أشير إلى مصدر أخر وهو صبح الأعشى ج١ ص٣١٥. يقول ولحمير بقايا موجودون ومنه غالب قبائل قضاعه وهي غالب قبائل حمير، انتهى المقصود.

وفي ص ١٣ يبدأ الذهبي بالمرحوم عباس العزاوي بالهجوم المقصود ويقول ويصفه بكلمة شذوذ ويقول بشذوذ العزاوي عن المؤرخين بأنه لا يذكر مصادر معلوماته التي يقوم بها. وأنما يظن ظناً والظن لا يعني عن الحق شيئاً،

وهنا نذكر الذهبي بأنه عندما قال زبيد ليس لها وجود لم يشير إلى مصدر ويشكك بعروبة حمير ولم يشير إلى مصدر وهنا يعتبر ما كتبه الذهبي هو الظن بالإثبات ولكن إذا كان ما كتبه العزاوي بالظن كان

ظنه صحيح لأنه متطابق مع جميع المصادر المذكورة أعلاه ومتطابقة مع ما تعلمنا وسمعنا. وهنا يبقى مصراً بنقده للعزاوي بأنه لم يذكر مصدر وإنما يبنى ما كتب على الظن. عجبا منك يا ذهبي بطلبك المصدر وأنت لحد هذه الصفحات لم تذكر مصدر برغم شذوذ وتبعثر المعلومات. ونسى الذهبي أيضاً أن كتابة النسب لم تكتب على الظن لأنها ليس قصة من قصص الخيال. وهنا نثبت إلى الذهبي بأن مصادر العزاوي كانت من جراء البحوث والرحلات التي قام بها وأخذ السمين وترك الغث ولم يقل أنهم من الجهلة والأفاقين. ولكن احترام ما يعرفون وأعطاهم ما ينقصهم من معلومات وهذه قمة الأخلاق وبهذه الطريقة أصبح الجاهل له معلومات والمارق أصبح من الصادقين.

والعزاوي اتصل في ذلك الوقت بعارفة النسب والأنساب وهو يشير إلى مقابلاتهم أمثال (ملا أحمد الحمد) و(ملا حسن الحمد) وبعد أحفادهم وأولادهم ومما يذكر (حسين أحمد الحميد) و(الحاج محمد حسن الحمد) ونقول هذا الشبل من ذاك الأسد ، يا أخي الذهبي لماذا هذا التحامل على المرحوم عباس العزاوي وتصفه بوصف لا يليق بما يقول ولا يليق بما يسمعه ولو كان حيا ، واذكروا محاسن موتاكم. وينفي الذهبي ولد عمر معد يكرب ويقول خلت كتب الرجال عن ذكر أحفاد عمر معد يكرب الزبيدي لتلك الأسباب وطبعا ادعاء أستاذنا بدون مصدر ولم يذكر ذلك وهلما جرى هل أنت مقتنع بما تكتب يا ذهبي وأنت تجرد غوالي العرب من أجدادهم وأنسابهم ولا أعرف أنت من تكون وأخذت تدريجياً من زبيد وقحطان وحمير وسبأ ووصلت إلى عمر معد يكرب، ولماذا أذن تكتب وأنت تكتب مقدمة كتاب العزة والبو محمد وهم بالإثبات ينتمون وأحفاد من تنكرتهم ولا أعرف هكذا جرأة خالية من أي مصدر وما هو قصدك

وقد مؤلف الكتاب الباحث المتطلع حسب ما وصفته.

وهنا نثبت لك أولاد وأحفاد عمر معد يكرب. جاء في كتاب نهاية الأرب في أنساب العرب للقشقلندي تسلسل ٩٤٦ بنو زبيد بطن من زبيد سعد العشيرة من القحطانية وهم بنو (منبه الأصغر بن ربيعة بن سلمه بن مازن بن ربيعة بن منبه الأكبر) ومن زبيد هؤلاء عمر معد كرب الزبيدي وعاصم بن الأصقع ونقول حسب ما هو متداول عندنا من النسابة الصادقين والعد عندهم يقول.

(حبيب بن خيزران بن عبدالله بن محمد بن مروح بن الحاج فارس بن عرار بن بايزيد بن طوي بن درويش بن علي بن سبيع بن عرار بن محمد بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن معد يكرب الزبيدي، وجاء في موسوعة العشائر العراقية ج٧ ص٦٨.

مشجره عشيرة العكيدات ومرجعها إلى الأمير عمر معد يكرب والمحفوظ والمتواتر الدليم والجبور هم أحفاد عمر معد يكرب وهم خلفه مكتوم بن عمر معد يكرب. ألا هذا يكفي من أحفاد وانتساب الأمير عمر معد يكرب ولنا إنشاء الله الجائزة، **وفي صفحة ١٤ من مقدمة الذهبي يرجع ويتذكر ويقول بأن العزاوي يجزم بوجود زبيد مذحج في العراق ويصف الكاتب العزاوي وينسب بعضها اعتماداً على (عنوان المجد لإبراهيم فصيح الحيدري) وهو الذي ذكر مآثر الولاة الأتراك في كتابه عنوان المجد وذكر القبائل التي كانت لها وقائع مع الأتراك ونسب بعضها اعتماداً على السماع لأنه لم يكن من النساب المهتمين بعلم الانتساب ويقول الذهبي أن عباس العزاوي في كل رواية هذه محفوظات لم يؤيدها النقل وإنما يراد بها الصلة والقربى ويصف الذهبي كلام المرحوم العزاوي بأنها**

طفرة لا تمت للحقيقة بشيْ.

وصف كريم من كريماً باحثاً وهو لم يثبت بادعائه الموهوم أي مصدر ولا حتى مقابلة مع أي عارف بالنسب وهذا عجباً متناقضاً ، وهنا يقول العزاوي هو ضبط تسلسل النسب صعوداً إلى الجد الأعلى عن طريق الحفظ المتداول من الأجيال إلى الأجيال اللاحقة دون الاستعانة بالتدوين وغالباً ما ينشأ من المحفوظات هذه الاضطرابات في طريق الاتصال بالجد الأعلى ولكن ذلك لا ينافي كون أبناء هذه العشيرة أو الفخذ بأنهم لا يعرفون الجد الذي يليه هل هذا المنطق أو المفهوم العام للنسب يجعل الذهبي من المتشددين على المرحوم عباس العزاوي. ونكون على فخر نحن أبناء جلدته بهذا النقد اللاذع مما يدلل على قوة وشخصية العزاوي وضعف تفكير شخصية الناقد لرجل ألف وأصبح مؤلفه من خيرة المصادر وهو في دار البقاء ، ومن المستغرب بأن جميع مؤلفي الكتب في هذا المجال كتبوا بما كتب المرحوم العزاوي. والذهبي يعرفهم جيداً ولم يتطرق لواحد منهم بالاسم وإنما أصبح العزاوي هو المشكلة الوحيدة أمام الذهبي.

والمفروض لا يصدر من هكذا رجل يدعي لنفسه بأن أستاذاً وباحثاً فقط لنفسه والباقي من الجهلة والأفاقين والمشعوذين ومن يثبت هذا وذاك أنه من الجهلة والثرثارين ولو كنا نعرف القصد لما قرأنا وكتبنا ، ولكن نتأسف على كاتب وأسلوبه لا يرضاه حتى الجاهل، ولا يدري هو ما يقوله بدون أي إشارة إلى المصدر. ونحن عندما نقرأ كتاب ما نجد المؤلف يشير إلى ما سبقه من خطأ إلى مصدر مفنداً ادعاءه بالمصادر ويصف أهل الدواوين بالجهلة والوضاعين والثرثاريين واللاهثون وراء الكتب التي لا يجزي عما يطلبون. ونسى الذهبي المقولة التي تربينا عليها وهي (المجالس

مدارس) والمقصود بهذا (المجالس هي الدواوين) واعتقد لم يسمع الذهبي حين يتم لقاء مع أديب أو شاعر يثبت موهبته جاءت من أثر حضوره وهو طفلاً في المجالس والدواوين ومن هذا نشأت عنده هذه الموهبة والذهبي يصف ما يشاء وعلى ما أعتقد بعده عن هذا ونسى الذهبي اللاهثون وراء الكتب التي لا يجزي عما يطلبون ولا أعرف كيف يكون الجاهل لاهث وراء الكتب ويصف من كتب منهم المرحوم العزاوي وبالأفاقين والمتأخرين وهذا الوصف لا يركن إلى شخص مثقف وله خلفية التأليف ولا يمكن أن نتصور نقرأ كتاب من باحث ونسمع كلمات لم نقرأها سابقاً بأي كتاب ولا أي ورقة بسيطة ولكن العجب قرأتها في كتاب صدر سنة ٢٠٠٠ وعجباً لم تتفق مقدمة الكتاب مع مؤلف الكتاب والاثنان راضيان، هذا ما جاء به الذهبي نحو شخصية وفكر المرحوم العزاوي. وجاء أخيراً في جريدة الجمهورية في ٢٠٠١/٩/١٧ المحطة الأخيرة بعنوان نبض المؤرخ العزاوي. جاء نصاً:

(يقيم قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة ندوة حول المؤرخ العراقي الراحل عباس العزاوي في السابعة من مساء يوم الأحد ٢٠٠١/٩/٢٣ يتحدث خلالها الدكتور عماد الجواهري والدكتور سعيد عدنان والسيد سالم الآلوسي حول مؤلفاتهِ من حيث الرؤيا المنهجية المعاصرة وكونها مصدر للدراسات الأدبية وذكرياتها.

وهذه شهادة تثبت رؤية منهجية وما خلفهُ العزاوي وبشهادة دار الحكمة وبعد تأليف كتاب العزة والبو محمد.

وهنا نقول هل يجوز أن الذهبي لم يعرف شيء عن هذا الدار وهي التي تُقيم المؤرخ والكاتب ولا ندري ماذا يقول الذهبي عن هذا التقييم الذي يليق

بالعزاوي وما نعرف ردهُ عن هذا إذا كان عرف الصواب أم لا. هل يثبت رأيه بشذوذ العزاوي في كتاب أم رأيي منفرد يخلوا من المصداقية.

وفي ص١٣ بأن أستشهد سبعون رجلاً وأصيب عمر معد يكرب إصابات بالغة مات على أثرها حينما عاد إلى اليمن ودفن في طريق عودته بالقرب من منطقة تسمى (الأسندباد) وبقى تسعة وعشرون رجلاً وعزفت جميع المصادر ذكر أخبارهم والذي عادوا هم البقية التي أشار إليها الأكوع في زبيد وقد خلت كتب الرجال عن ذكر أحفاد لعمر معد يكرب الزبيدي لتلك الأسباب.

يبقى الذهبي مصراً على عدم رجوع زبيد إلى عمر معد يكرب وماذا نقول للمؤلف الذي مرجعه إلى عمر معد يكرب من خلال عشيرة العزة الأم. وهذا عجباً أستاذنا الذهبي.

١- ما مصدر استشهاد سبعون رجلاً ومعهم عمر معد يكرب وتقول عزفت كل المصادر ذكر أخبارهم وأعقابهم وتقول والتي كانت تمتلئْ بالمحدثين والرواة. عجباً لا تشير إلى مصدر واحد على صحة هذه الرواية وأنت القائل عزفت كل المصادر. وتقول نحن لا نستند إلى محدثين جهله ورواة مارقين، وتقول يوجب مركز علم وأدب يمتلئ هذا المركز للباحثين والمحدثين، وسبق وصفك لهم، ولم ينبني كلامك إلى مصدر. وتقول خلت كتب عن ذكر أحفاد عمر معد يكرب الزبيدي عن تلك الأسباب وما هذه الكتب التي خلت عن ذكر أولاد عمر معد يكرب. وأنت تقول تبحث عن الحقيقة والبرهان، حتى لا نكون مثل ما سبقونا الملاقين والدجلة والشعوذة، ونحن نتمنى إن كتاباتك مثل ما سبقوك ولا نقرأ مثل هذه التناقضات الفقيرة بل والمعدمة من أي مصدر. أين المصدر يا ذهبي لأنك

والمؤلف تصفون أنفسكم بالباحثين وخير ما كتب في هذه الحقبة وعسى لم يكتب على ما قرأنا من مغالطات وهفوات لم نقرأها بما سبقه. وتقول لم نعثر على وجود خطة لزبيد في منطقة الكوفة بعد الفتح وقد ذكر المؤرخ البراقي في تاريخ الكوفة قبائل كثيرة سكنتها وانتقلت إليها في أيام الخلافة الراشدية والأموية. هل هذا برهانك على عدم وجود زبيد في الكوفة تعني لا يوجد زبيد في العراق وهل الكوفة مصدر دخول عرب الجزيرة العربية من اليمن إلى العراق.

وفي ص١٤ من مقدمة الذهبي عندما ذكر زبيد قضاعه غير زبيد مذحج،

أستاذنا الذهبي ذكرنا قبل هذا بأن قضاعه غير زبيد مذحج وقضاعة تنتمي إلى حمير وزبيد ينتمون إلى كهلان لماذا هذا الخلط الخالي من مصدر موثوق تقول زبيد قضاعة وزبيد مذحج. ونحن عند التنزيل زبيد يمر بمالك وهو مذحج وعند تنزيل قضاعة تمر في نسب حمير بن سبأ وهذا هو المفهوم بالمصادر المذكورة سابقاً. وحسب ما ذكرت من الرجال العارفين بالنسب والذي تسميهم مشعوذين جهله والتي تطابق ما يقولون مع جميع المصادر من كتب ومؤلفات في هذا الباب. والاختلاف كان مع كتاب العزة والبو محمد بفوارق لا تحصى والله المعين.

ويصف الذهبي بشذوذ بعض الكتاب عن القاعدة ومنهم العزاوي ولا ندري ماذا يصف مقدمته ومعلوماته. بأن شذوذها عن كل ما كتب. ولم أشاهد أو أسمع رجل مؤلف وكاتب أو رجل حافظ من الأنساب يقول زبيد قضاعه وزبيد مذحج وأنما يوجد زبيد أكبر وزبيد أصغر والعشائر الحميرية وهي من قضاعه بن مالك بن حمير بن سبأ تربطهم اللحمة

القحطانية ، في ص١٤ من مقدمة الذهبي يتذكر وينسب إلى المرحوم العزاوي بأنه الجزء الثالث من كتابه عشائر العراق خالصاً العشائر الزبيدية وارجع العشائر العراقية إلى زبيد واحدة النسب. ويقول الذهبي بأن جميع ما كتب اعتمدوا كل الذين كتبوا عن العشائر العراقية للعزاوي. ويقول هذا ليس ثقة. وإنما يعتقدون أنه ذكر الحقائق ولاقت كتاباته قبولاً من العشائر نفسها وأصبحت أدلة للمجادلين دون أن يدققوا ،

عجباً يا ذهبي تقول بأن جميع كتب العزوي تدوالتها الناس قرأتها ولكنهم مجادلين ولم يدققوا. ماذا ندقق هل ندقق ما تقوله أنت بأن زبيد ليس في العراق. وحمير لم ينتسب إلى العرب. وعمر معد يكرب ليس له أحفاد وهو ابن من وكم قبيلة أو عشيرة زبيدية موجودة في العراق وهل أنت الوحيد الذي دققت وعرفت زبيد لم توجد هنا في العراق وعجباً لم يوجه لك السؤال المؤلف ويطلب منك هو ابن من لأنه إذا كان من عشيرة البو محمد فيكون تحصيل حاصل أنه من خلال عشيرة العزة أنه من أحفاد عمر معد يكرب وبالتالي أنه ينتمي إلى زبيد ولكن ما هذه الغفلة منه. طيب العشائر الزبيدية من تكون حسب مصادرك ولو لم تشير إلى أي مصدر وفي مصدرنا مروج الذهب للمسعودي ج٢ ص٥٩ يقول:

(ولما أتت وفود العرب تهنئ معد يكرب بعودة الملك إليه وأشرف العرب وزعمائهم وفيهم عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأمية بن عبد شمس بن عبد مناف وخويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. فتكلمت الخطباء ونطقت الزعماء وتقدمهم عبد المطلب بن هاشم فقال لمعد يكرب. أن الله جل جلاله قد أحلك أيها الملك محلا رفيعا صعبا منيعا شامخا باذخا وأنبتك منبتاً طابت أرمته وثبت أصله وبسق فرعه في أكرم معدن وأطيب موضع

وموطن فأنت أبيت اللعن رأس العرب الذي له تنقاد وعمودها الذي عليه العماد ومعلقها الذي تلتجئ إليه العباد. سلفك خير سلف وأنت لنا منهم خير خلف فلن يخمد ذكر من أنت سلفه ولن يهلك من أنت خلفه أيها الملك نحن أهل حرم الله وسدنة بيته. أشخصنا إليك الذي أبهجنا من كشف الكرب الذي مدحنا ونحن بن هاشم بن مناف. فقال الملك معد يكرب ابن اختنا قال نعم). أنتها المقصود.!!

هذا هو معد يكرب ولده عمر معد يكرب بهذا المصدر وشهادة خيرة رجال العرب وهو آخر ملوك اليمن من قحطان وكان ملكه أربع سنوات. وهذا يكفي بالإثبات والمصادر عمر ابن مَن ولا أدري ماذا يقول المتطلع والباحث.

ويأتي الذهبي على موضوع تمنيت لم أجده ولكن توقعت وجوده عند بداية تهجم الذهبي على المرحوم عباس العزاوي وبالرغم من نقده على كثير من المؤلفين والمؤرخين ولم يأتي باسم واحد منهم. ولكن بدأ الهجوم على العزاوي وأنا مستغربا لماذا هذا الاسم بالذات ولا نعرف السبب. والتخمين أما أنه سليل زبيد وعمر معد يكرب ومالك وهو مذحج وكهلان ابن سبأ وأن كان صحيحاً هذا التخمين لأن الذهبي بدأ نكران هؤلاء من الوجود العربي وأما كان الذهبي أحد طلاب المرحوم العزاوي وهذا ثأر بسبب فشل الذهبي في مادة الأستاذ المرحوم العزاوي والطالب المهمل تبقى عقدة فشله مهما كبر أو صغر. وإلا ما هو المبرر لهذه العنجيهة الغريبة بين رجلين بالتأكيد تفاوت العمر وتفاوت الثقافة وبالتأكيد تفاوت المكانة الاجتماعية. وهذا ليس من أخلاق كاتب. بهذا الأسلوب الذي لا يليق بأي شخص يدعي بقدر علم ولو كان قليلاً وأن لم يكن معدوماً. ولكن بدأ

الهجوم على المرحوم عباس العزاوي وإني مستغرب لماذا هذا الاسم بالذات.

وفي ص١٥ تلاشى استغرابي لأنه قال بالحرف. ولهذا نراه يقصد العزاوي في نسب العزه والذي يجب أن يكون أدق مواضيع الكتاب وأوسعها وأكثرها رصانة ودقة وأقربها للحقيقة لأنه يتكلم عن نسبه ولا يذهب به مع الآراء الضعيفة والحجج الواهية. ماذا قال العزاوي عن عشيرة العزه وتطلب منه الدقة والقرب للحقيقة وبصورة عامة قال العزاوي عن عشيرة العزه بانها عربية زبيدية تنتمي إلى عمر معد يكرب وبالتالي تصل إلى كهلان بن سبأ وإلى قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح(عليه السلام).

وأنت تطلب الدقة غير ذلك في نسب العزة عموماً إلى هنا نقول من حق أي مؤلف أن ينتقد المؤلف الذي سبقهُ نقول حقه جدلاً لو كان المصدر والبرهان. لأسباب هم يعرفونها أكثر مما نعرفها وهذه عموميات الأمور. ولكن ليس من حق أي ناقد أو مؤلف يدخل في خصوصيات الأمور حتى لو كانت صحيحة ولكن بالتلفيق ويقول الذهبي بالحرف في ص١٥ من مقدمته المرسومة عن المرحوم عباس العزاوي بالحرف. والذي لا يعرف نسبه لا يمكن أن ينسب الآخرين. ونقول تم الطعن بعمر معد يكرب وهذا فات عليه الدهر وبالرغم من المصادر التي بيناها سابقاً. والطعن بالزبيد. وهنا نقول كيف أعطيت لنفسك يالذهبي هذا الافتراء الباطل والطعن في شخص توفى قبل بضع سنين ووجود أهله وأحفاده وأعمامه وعلى ما أعتقد لم تلتقي به أنت لتفاوت العمر والثقافة وعلى ما يبدو حتى تفاوت الحالة الاجتماعية وهل تقبل يأتي إليك شخص ويقول لك أنت لم تنتسب إلى عشيرة. هذا نقد أم تجريح ومن أين أوتيت بهذا الحق وهو ليس حقك وحق

غيرك. أنك أتيت بمقدمتك في الكتاب المشؤوم تسلخ العرب عامة وزبيد خاصة عن ما ينتمون وزبيد من تكون وعمر معد يكرب من هو أخيراً تصب جام غضبك بل حقدك على المرحوم عباس العزاوي وما بينكما. هل تعرف عباس العزاوي؟ هو (عباس بن محمد بن ثامر بن محمد بن جادر بن بايزيد بن طوي بن درويش بن علي بن سبيع بن عرار بن محمد بن غجر بن هاشم بن أجود).

هذا هو نسب العزاوي ويلتقي بالجد بالسابع مع المرحوم الشيخ حبيب الخيزران.

ونسب خواله وهو:

(بن كريمة بنت لطيف بن سعدون بن محمد بن درويش بن أسيود بن طوي بن درويش بن علي بن سبيع بن عرار بن محمد بن غجر بن هاشم بن أجود). وتقول أنه ذهب مذاهب شتى لا تعتمد على مصادر تاريخية. وما مصادرك بأن عباس العزاوي لا ينتمي إلى عشيرة العزة ولا أنت النساب الموثوق بالنسب عامة وللعزة خاصة وفخراً لنا هذا.

وكنا نتمنى لم نسمع هذا من كاتب يكتب وينتقد ويخرج هذا من العشير وذاك من النسب ويصف هذا بالجاهل وذاك بالمارق وأخيراً ينتقد ويقول وبدون مصدر ويطعن بشخص كان له مكانته الاجتماعية وله مكانته (رحمه الله) وبين أقربائه وخلانه من العشيرة. ويأتي من اسمه الذهبي ولا نعرف ماذا يقصد بالذهبي ويقول عباس العزاوي لم ينتسب إلى عشيرة العزة وليس له الحق تنسيب العشائر وكيف لك الحق بتنسيب عشيرة العزة ومن تكون. وسوف تبان الحقيقة ونذكر الذهبي الذي

يتجاهل مركز العزاوي الاجتماعي ما جاءَ بجريدة الجمهورية بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٧ ص٨ المحطة الأخيرة ولا نعلم أين موقع الذهبي من هؤلاء من دار الحكمة إذا كان باحثاً ومؤلفاً ويعرف خفايا المؤرخين والكتاب والظاهر هو بعيد كل البعد عن هذا وذاك. **وفي نفس ص١٥ يقول الذهبي. أن العزاوي يعتمد على معلومات سماعية غير موثوقة ولم يعرف ما يسمعه للتحقيق والتدقيق أو يعرضها مع العقل.**

لماذا أنت يا ذهبي لم تعرض ما كتبت للتحقيق والتدقيق بالرغم من معلوماتك غير موثوقة وغير مدروسة ولم تطابق العقل أبسط الأسباب على هذا لم تشير إلى أي مصدر على ما قلت من خرافات وزعبلات وتتهم العزاوي بهذا وهو لم يأتي بشيء يغاير الحقيقة بدليل وصف دار الحكمة أعلاه مؤلفاته من حيث الرويا والمنهجية المعاصرة وهذه شهادة تكفي لما جئت به من افتراءات على رجل أصبحت مؤلفاته من المصادر الموثوقة. ويقول الذهبي أن العزاوي يعتمد على شعر بدوي أساساً لنسب العزة على الرغم من أن ذلك الشعر لا يعنيها ولا يصرح بنسبها أنما يذكر بنو عمر ذكراً عابراً ويقول الشعر:

بني عمرُ جما السيل دفار ولو دفعناهم شوي يعيون

يستاهلون مكند البن ببهار وحيل عليها النشامة يعجفون

هذا الشعر يا ذهبي يخص كل من ينتمي إلى عمر معد يكرب ويعني العزة بذلك. وتأتي بك الجرأة بعدما قلت بأن المرحوم عباس العزاوي ليس من العشير وثبتنا هذا فيما سبق ولكنك الآن في ص٢٠ من مقدمتك المتبعثرة بأن قال العزاوي العزة أبناء عمر معد يكرب وأنت تقول عمر بن من. وتقول لا يعرف العزاوي ذلك طبعاً. إذا كان لا يعرف أنت قررت عليه ليس من العشير.

وإذا كانت العزة من أحفاد عمر معد يكرب. وأنت تقول عمر بن من. فترجو) من حضرة الحصيف يبين لنا العزة من أنجبها وما هم أجدادهم وأين منبتها هداك الله. لأنك القائل لا يحق من ينسب العزه وهو لم ينتسب إليها، إذن من أعطاك الحق بهذا وأنت ليس منها والحمد لله وتقول عن الشعر عشائر كثيرة تدعيه نعم كل عشيرة تنتمي إلى عمر معد يكرب فهو لها. (الدليم فهو لها) (العزة فهو لها). (الجبور فهو لها). (العكيدات فهو لها). (البوسحاك فهو لها). (زبيد عامة فهو لها). وأنت تقول عمر ابن من. وبينا عمر بن من في الصفحات السابقة من مصدر مروج الذهب للمسعودي ج٢ ص٥٦.

ونحن نتمنى عندما نجد كتاباً في الأسواق نكون من اللاهثون ومن الجهلة وراء تلك الكتب. ولم نستفاد منها شيء وإنما نجد ما كان مشتت هو ممزق (ولله في خلقه شؤون) وأخيراً بنو عمر كثيرون من قبائل. ما هذا التناقض ونرجع للقشقلندي وأنا أعطيتك منه الكثير قبل وصولنا لهذه النقطة وتقول عمر له من الولد في ص١٦ ـ ١٧، (طراز بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن خلف بن حسين بن عزيز) فهو يجعل الرابط لعشائر العزة (عزيز بن محمد بن علي السالم بن صهيب). ولا أعرف بعد هذا العناء الذهبي أخيراً يرجع إلى الصواب ولكن توجد أخطاء في ترتيب الأسماء وهي والصحيح (البجود من أولاد حسين بن جهاد بن ظاهر بن خلف) وحسب العمود. وفي ص١٧ من مقدمة الذهبي وهذا هو التنزيل الصحيح عند جميع ما كتب من قبل وجميع ما سمعنا من أعمامنا والعارفين من عشيرتنا وأن تختلف بعض الشيء والاختلاف هو تقديم وتأخير اسم عن الثاني وهذا لا يضعف صحة ما ذهبنا إليه ولكن يأتي الذهبي ويعرج على ما قاله المعاضيدي وهو خارجاً عن ما ذكر فوق هذا عن الصواب ويعد بالتنزيل ويقول.

(عزيز بن علي بن سالم بن صهيب بن حسين بن عبدالله بن حازم بن عباده بن غالب بن فارس بن غازي بن جحش بن مذحج بن حاطم بن عمر معد يكرب) وهذه غير صحيحة ولم يتفق كما تبين عليها ولا يتفق مع العوارف لأنها خالية من الأسماء المعروفة بربط العشائر الأخرى عامة وأفخاذ العزة خاصة. وأخيراً يعرج الذهبي على ما نتفق عليه وقدم العزاوي مرة أخرى ويقول لا يعرف العزاوي عن نسب العزة ألا ما سمعه من مقربين إليه ولم يكلف نفسه عناء البحث عن العزة وهو مؤرخ العراق حسب ما أطلق عليه. وهنا نقول للذهبي كيف أطلق على العزاوي مؤرخ عشائر العراق إذا ما أتفق عليه. ويقول بعضهم "شهادة أراد بها باطل" ولهذا لا يقول ما يقوله العزاوي لأنه يخالف العقل والمنطق وحقائق التاريخ، وهنا نقول للذهبي إذا كان العزاوي لا يكلف نفسه عناء البحث ولكن كان ما كتب متفق عليه على ما سبقه وأصبح من مصادر ما كتب بعدة. ولكنك يا ذهبي تدعي بعناء البحث ولم يتفق معك جاهلاً وخالياً من أي مصدر منطقي. وما هي خلاف حقائق التاريخ. هل عشائر زبيد عامة والعزة خاصة ليس عربية وهذا ما قاله العزاوي. نعم سمع العزاوي في تلك الوقت من أشخاص من العوارف تطابق ما يقولون إلى الحقيقة والواقع من التاريخ والزمن وما كتب قبله والدليل لم نسمع أو نقرأ من أي شخص أو كتاب بالأنساب بأن العزاوي غاير الحقيقة وسمع العزاوي في ذلك الوقت من أشخاص من العوارف تطابق ما يقولون للحقيقة والواقع مع تاريخ الزمن وما كتب قبله والدليل لم نسمع من أي شخص الهفوات التي قرأناها من الذهبي عند أي كاتب أو مؤلف وإنما أنفرد الذهبي برأيه وعدم وجود أي مصدر يسير إليه. ولماذا ما يقوله العزاوي لا يقول عليه لأنه يخالف العقل والمنطق. ويقول الذهبي أنه مؤرخ العراق حسب ما أطلق عليه. ونرجو من

الذهبي الرجوع إلى دار الحكمة بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٣ ويرى محاضر الندوة التي أقيمت بحق دراسة المؤرخ العزاوي وعن روية ما كتب عن التاريخ المعاصر وما هو رد الذهبي بعد هذا. والله المعين له، أن العزاوي لم يقول زبيد وزبيديات لم توجد في العراق. والعزاوي لم يقل عمر معد يكرب ابن من والعزاوي لم يخلط بزبيد قحطانية وعدنانية. والعزاوي لم يتجرأ ويقول فلان لم ينتسب إلى العشير ولم يطعن بعلم أو وجهة نظر أي كان وأعتقد هذه قمة الأخلاق لأنه عباس العزاوي ويا ذهبي هذا الكلام المنطق والعقل الذي لا تعترف أنت به وسلخ جميع العشائر من زبيد مذحج وهو مالك بن أدد بن يعرب تقول يقولون أن العزة ولد عمر. وعمر ابن من أليس هذا التجني لا ينطبق على الحقيقة والواقع وكيف أتفق معك المؤلف وهو بصدد عشيرة العزة وآلبو محمد وهي من زبيد، وكل ما كتب:

١- القبائل العراقية/ يونس السامرائي

٢- الموسوعة العشائرية /ثامر محسن العامري

٣- زبيد أصولها وفروعها /عبد اللطيف كريم الزبيدي

٤- العشائر الزبيدية في العراق /جميل إبراهيم حبيب

وهذا قليل من مزيد كل هذه الكتب معتمد مصادرها والأغلب منها وحتى كتاب تاريخ وأنساب العزة وآلبو محمد للمؤلف محمد هاشم الذي يحمل مقدمتك الشيقة على الكاتب والمؤرخ عباس العزاوي وأخيراً نقول مجمل هفوات الذهبي:

١- النقد هو حالة صحيحة لكاتب أو أديب أو فنان ضمن المعقول وضمن الموضوع الذي يكون الكاتب بصدد ذلك ولكن إذا كان النقد مؤلماً من جراء عبارات نابية ومقصودة نرجوا لا يصدر من كاتب مدعياً الثقافة

ورزانة عامة وباحثاً وأن يكون نقده يخدم المؤلف والقارئ ولا نسمع ونقرأ كلمات لا تليق بالمؤلف وبالقارئ فهو وصف يشمل كل من يخدم وخدم العلم والتاريخ وألا ماذا نقول ونحن نقرأ جهلاء مارقين متأخرين ولا يفهمون ما يقولون وكنا نتمنى هذا صحيح لو كان الفهيم أفهم. وكنا نتمنى لا نسمع ونقرأ مثل هذه الكلمات إذا كان الذهبي مقتنع ما كتبه وقاله نرجوا منه بيان المصادر بما قال وبيان كتاب صدر سابقاً وبه هذا الأسلوب العجيب والغريب في مغزاه ومعناه والعجب كيف صدر هذا الكتاب ولم نر فيه رقم أجازة صدور وهذا مما يفرحنا بأن هذه الكلمات لم تكن مرخوصة ويبقى ما كتبه الذهبي منفرداً ولا مؤيداً من كاتب له الحد الأدنى من المعلومات في هذا المجال.

٢- ينفي الذهبي وجود عمر معد يكرب ويقول هو بن مَن وبهذه الحالة جعل عشائر الزبيدية خاصة والقحطانية عامة مجردة ولا تعرف من آبائها وبمن تنتخي ولم أسمع هذا ما عدى من الذهبي والطامة الكبرى يكتب في كتاب بخصوص العزة وآلبو محمد وهي من صلب عمر معد يكرب باتفاق ما كتب ويقال. وثبتنا فويق هذا المصادر التي تثبت عمر ابن مَن.

٣- ينفي الذهبي زبيد ويخلط بالعشائر القحطانية والعدنانية بالزبيديات وهذا منطق غير صحيح ولا قاعدة تكون مفهومة بين عشائر عدنان وقحطان ولا يقبله حتى الجاهل في هذا المجال.

٤- كان نقده وكلماته عامة ولم يحددها على اسم ولكن عندما وصل إلى ما يخص المرحوم عباس العزاوي حدد عباراته على شخصية هذا الرجل بعبارات لا تليق على ما نطقها وكتبها وكان وصفه للمرحوم

العزاوي بالشذوذ عن الكتاب برغم جميع ما كتب متفق عليه ألا الذهبي لم يتفق وضعيف المصدر. ولا ندري ما كان شاذا وهو أعرف بهذا. وهذا غير صحيح وغير منطقي وأخيراً يجعل نفسه وصياً ويقول من لم ينتمي إلى عشيرة العزة ليس له الحق بالكتابة عنها وأصبح المرحوم العزاوي ليس عزاوياً حسب علم ومعلومات الحصيف الذهبي. ولكن أعطى لنفسه هذا الحق ولا ندري ولا نعرف ما المقصود بالذهبي. وللعلم ما قاله العزاوي هو المتفق عليه عند جميع عشائر العزه وزبيد. ولكن كيف يكون الحق للذهبي وهو بعيد جداً عن هذه العشيرة وأخذ يقول ما يشاء وبدون أي مصدر أو أي اتفاق مع ما قاله وهو التبجح بالعلم والمعرفة في ص٢٤ **يدعي المؤلف أن جميع ما كتب عن العشائر عامة والعزه خاصة وآلبو محمد يتم أخذ معلومات غير دقيقة من أشخاص لا يمتون بصله بهذه القبيلة.**

ونقول للسيد المؤلف بأن جميع ما قرأنا بهذا الميدان لم أجد مصدر ينوه عن معلومه غير صحيحة وكل ما تم تناوله في هذا الباب مسند بمصادر لا يخامرها الشك ولكن إذا كانت قناعة المؤلف من منطلق الدقة في هذا الباب فلا بأس به. ولكن نرى ما كتبه الذهبي في مقدمة كتاب المؤلف وما قدمه من معلومات مغلوطة ومشوهة ولم يسندها إلى أي مصدر وهو ذهبي ولم يمت إلى العشير بصلة كما يطالب به المؤلف إذاً كيف تم ذلك ومجرد من أي دقة كانت ونرى المؤلف يأخذ عن السيد عكار نزال مع احترامنا وتقديرنا لمعلوماته ولنفسه وهو لم ينتمي إلى عشيرة العزه ولا نعلم ما هذا الالتباس.

وفي ص٤٠ يقول المؤلف أن حمير ليس من القحطانية والمصدر بذلك بأن

للحميرين حضارة ولغة خاصة ويعتمد بذلك على مصدر يوناني وفارسي وهو يقول في ص٢٤ منتقداً من يأخذ معلومات من أشخاص غير منتمي إلى تلك العشيرة وهنا يأخذ من مصادر يونانية وفارسية عن منبت هذه العشيرة.

ونحن نحاججه بالمصدر والبرهان في نهاية الأرب في أنساب العرب للقشقلندي بتسلسل ١٥٣٠.

(كهلان بن سبأ أبو قبيله من حمير وسبأ بن يشجب بن عريب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح (عليه السلام) والمعلوم والمفهوم حمير أخ لكهلان الأكبر وهو الملك المتوج بعد أبيه سبأ وهو أول من وضع التاج على رأسه فهل هذا يكفي بأن حمير بن سبأ هو من القحطانية لأنه لا يملك حضارة ولغة خاصة هل الحضارة محجوبة عن القحطانية وهم ملوك اليمن وهذا سبب وجعلك تقول حمير ليس من القحطانية وتجعله مصدر على ذلك والقول نقول (آلبو محمد) من خلال قبيلة العزة تنتمي بالعد إلى كهلان بن سبأ وحمير بن سبأ وهنا نعرج إلى مروج الذهب للمسعودي ج١ ص٤٨: يقول حمير ملك بعد والده سبأ وكان أشجع الناس في وقته وأفرسهم وأكثرهم جمالاً وكان ملكه خمسون سنة وقيل أكثر وكان يعرف بالمتوج وكان أول من وضع على رأسه تاج الذهب من ملوك اليمن وهو (حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان).

وفي ص٤٤ جاء نسب آلبو محمد إلى مؤسسها (محمد سعد العزاوي).

والصحيح والمتواتر والمسموع من العارفين والشيوخ الأجلاء أن نسب محمد هو (محمد بن حسن بن مروح بن أسود بن فرج بن محسن بن مشداد بن شداد بن محمد بن سعيد بن أسود) وليس محمد سعد وهذا ما مثبت بمصادرنا والمثبت بوسائل مكتوبة من مصادر موثوقة.

وفي ص٤٦ يقول المؤلف نبين آخر معلومات عن العزه وكيفية سكناهم في دللي عباس وتفاصيلها. ويقول أخذنا هذه المعلومات عن طريق الروايات التي رواها لنا الشيوخ وكبار السن.

ولكن نقد الذهبي بمقدمة الكتاب في ص٢٤ كان على هذه الشيوخ وكبار السن وهو يقول تم تأليف الكتاب بعد عناء وبحث طويل والمؤلف يعتبر الشيوخ وكبار السن المصدر ولا ندري ما وجهة نظر الاثنان.

وفي ص٦٢ يتطرق المؤلف إلى مصطلح آل وبني ويقول لا فرق بلفظها عند العشائر القحطانية والعدنانية فهو غير صحيح ورأي خاطئ.

عزيزي المؤلف:

لنفترض جدلا أن آل وبني غير موجودة علمياً من مصادر معلومة ولكن موجودة بالعُرف واللفظ ومن زمن بعيد ولا سمعنا أو قرأنا من ينفي هذا. وجميع ما كتب وخصوصاً القبائل العراقية للسامرائي تؤيد ما نذهب إليه ويؤكد المؤلف بأن آل تنطق على الذي لم يثبت نسبهم إلى أب واحد وتناسى المؤلف اللفظ على عشيرته الأم وهي العزه ويتبعها آلبو محمد فهل يعني أنهم لم ينتموا إلى أب. فالذهبي ينفي زبيد وينفي بأن العشائر الزبيدية ليس ولد عمر معد يكرب وعمر معد يكرب ابن من وينفي زبيد ويبعد اسم سبأ ويطلب النقاش أن وجد. ويشكك بعروبة نبي الله إسماعيل وكهلان بن سبأ وحمير بن سبأ. والمؤلف ينفي مصطلح آل وبني وهي رمز بين العشائر القحطانية والعدنانية.

إذن ماذا بقى للعشائر. وما الجديد في كتابكم. إلى من تنتسب وبمن تنتخي وبمن ترتبط. يالزبيد إذاكانت ليس مذحج وهو (مالك بن أدد بن يعرب) ولمن تنتسب بالجد إذا سبأ أسطوره. وليس لعمر معد يكرب أحفاد.

وهو ابن من وليس لها الحق باستعمال آل القحطانية وبني العدنانية.

أسألكم بالله أين نذهب، وماذا نقول هل أنتم ليس زبيد وليس من أحفاد عمر معد يكرب ولا تنتمون إلى حمير بن سبأ ولا كهلان بن سبأ وتشككون بعروبتهم وبإسلام عمر معد يكرب وهذا ما جئتم به. وهذا بحد ذاته دس على أنساب العرب لأن جميع ما جئتم به لم يشير إلى مصدر من قبلكم وإنما كان مصدركم عابر إلى الكتب اليونانية والفارسية، وأنتم اعلم من غيركم بدس هذه المصادر، الذي ليس له نسب بمرجعيتها مثل الفرس والروم لم يأخذ بأنساب عشائر العرب التي خصها الله سبحانه بالحسب والنسب، هل أنتم أولاد نوح (عليه السلام)وأنتم أخوة سام وحام ويافث وأخذتم تنسبون حسب ما جئتم به هو هنا ما تكتبون بعد المغالطات والجهلة والشذوذ وأنتم تقولون أن عباس العزاوي شذ عن قواعد التاريخ وأنه ليس منتسب إلى عشيرة العزه وكيف يكتب إلى ما ينتسب إليه، ولا ندري من أين جئتم بهذا الحق، لا ندري ما جئتم به أنتم، ونحن لا نقول هذا وإنما نقول حسب ما وصف الذهبي عليكم بالبحث وأنتم الباحثون ولا يشق لكم غبار، لنعتبر مصطلح آل وبني عرف وإذا كان عرفا قديماً لماذا النقد هل يصح أن نقول:

بني دليم - وآل تميم

بني العزة - وآل ربيعه

بني جبور. وآل العزي

بني زبيد - وآل خفاجة

بني المعموري - وآل مالك

بني طراز - وآل جميله

بني سلطان ـ آل عباده

بني جحيش ـ آل قيس

لفظاً لم تطبق لمرور الزمن لو كانت عرفا على ما لفظنا وتعلمنا في عدة صفحات ولا أذكر أرقامها لكثرة العدد والتكرار نجد المؤلف مختلف مع كاتب مقدمة الكتاب وهو الذهبي ونرى بهوامش الصفحات يشير إلى مصادر عن كتاب المرحوم عباس العزاوي وهذه تنافي رأي الذهبي من تلك المصادر حسبما ذهب إليه.

وفي ص٦٣ في هامشكم يقول مصطلح آلبو أثقل من بيت:

وهذا المفهوم مخطئ لأن اللفظ حسب اللغة الدارجة في كل منطقه وهذا لا ينفي آل ويتم الترغيب لفظ بيت ولكل قوم لهجته وتقاليده، وهنا زالت الحيرة من اللف والدوران حول هذا الموضوع وص٧٢ ذكرت النسابة محمد مرتضى الزبيدي الحسيني وهذا ينافي ما هو مثبت أما يكون محمد مرتضى الزبيدي وفي هذه الحالة أنه من العشائر الزبيدية القحطانية، وإذا كان محمد مرتضى الحسيني فهذا ينافي الاسم الأول لأنه لقب الحسيني من العشائر العلوية وبالتالي أنه من العشائر العدنانية.

وفي ص٧٣ يقول: ـ

١- بنو زبيد بطن من تميم من سليط العدنانية وهذا ليس بصواب لأن بنو لم تلفظ على زبيد وعشائر بني تميم من العشائر العدنانية وعشائر زبيد قحطانية ولم يبين المؤلف المصدر كالعادة شأنه شان استأذنا الذهبي.

٢- بني زبيد من حرب الهزلية العدنانية. وهذا ليس بصواب لأن عشائر حرب من الأمويين وبالتالي ينتمون إلى العشائر العدنانية وأكرر لم يطلق على زبيد بني.

٣- بني زبيد بطن من بطون السكون الكندي. وهذا ليس بصواب بني تطلق على زبيد وعشائر السكون «السواكن» تنتمي إلى عشائر تميم وبالتالي تكون من العشائر العدنانية.

٤- بني زبيد بطن من عنس. وهذا أيضاً ليس بصواب من لفض بني على زبيد ومن عنس لأنها من عشائر شمر وبالتالي إلى عشائر أمارة طي.

٥- بني زبيد الخيار من خولان قضاعه. وهذا ليس بصواب من لفظ بني ولا تنتسب قضاعه الحميرية إلى زبيد وخولان إلى كهلان ولكن لم تنتمي إلى زبيد وهو (خولان بن ادد بن يعرب) وهو أخ لمالك وهو مذحج وأخ لمرة ومنه أمارة طي.

٦- بنو زبيد الطائيين وهم أبناء زبيد بن معن بن عمر بن عينين وهذا ليس بصواب بأن طي ينتمون إلى زبيد لأن طي من العشائر القحطانية وهي (طي بن مرة بن أدد بن يعرب). ولا ندري ما هذا الخلط والتخبط لانتساب زبيد إلى عدة جهات عشائرية ولم يشير إلى مصدر.

وفي ص٧٤ يقول كل النسابة أكدوا أن زبيد العراق هم زبيد بن معن بن عمر بن عنين:

ولم يذكر مصدر ولكن اعتماده النسابة ولم يشير إلى اسم واحد منهم. وهنا يرجع ويقول كل كتب النسابة المتأخرين يرجعون زبيد إلى عمر معد يكرب اعتماداً والكلام للمؤلف على ما يقوله شيوخ عشائرهم وهم يدعون أن هذا جاءهم بالتواتر. عجبا يقول النسابة أكدوا كذا ولم يشير من هم أو مصدر. ويتهم من كتب كذا هم من المتأخرين معتدمين على شيوخ عشائرهم. وهذا يا أخي المؤلف ليس أدعاء كما وصفت وإنما هي الحقيقة وكما يقوله شيوخنا وأنت تعرف كل شيخ هو يعرف إلى من

ترتبط عشيرته وإلى من تنتسب وأنت أيضاً في كثير من معلوماتك من شيوخ آلبو محمد حسب ما تشير اغلب هوامش الكتاب وأن أول العارفين هم ليس من المتأخرين. لا أعرف والقصد في قلب الشاعر والدليل الأول ولأول مره نسمع ونقرأ باسم عمر بن عينين لم نسمعه لا من متأخر ولا حصيف ولا نعرف مصدر المؤلف الذي لم يشير إليه. وإنما يقول كل النسابة أليس احتمالا هم من المتأخرين. يا أخي المؤلف أن علم الأنساب ليس في متأخرين ولم يقبل الاحتمالات لأنه ليس علم الذرة وإنما فيه من يخطئ بهذا وذاك حسب ما يرده من معلومات ولكن حسب علمي هذا المتأخر عندما يقتنع ما يسمعه من تصحيح يلقي ما سمعه من خطأ ولكن ليس متأخر. والدليل الثاني تم توثيق هذا من قبل المرحوم عباس العزاوي وهذا دليل لا يخامره الشك لأن جميع من كتب بعده بهذا الميدان أخذ المصدر عشائر العراق لعباس العزاوي ولم يقولوا من كتب هذا هو من المتأخرين.

وفي ص٤ من مقدمة الذهبي يختلف مع المؤلف باللفظ ويقول:

من يقول زبيد واحدة ما هو معاند أفاق ولا يريد أن يعرف الحق ويلط الباطل.

هل هذا وصف ينطبق على جميع من يقول زبيد واحدة من كتاب وشيوخ وعرافه النسب. عجباً هذه الألفاظ وفي هذه الحالة أصبح المؤلف حالهُ حال الآخرين وأصبح من يعطي أي معلومة في هذا المجال يدخل بمراهنات مع الذهبي والمؤلف وفي ص ٧٧ **يتسائل المؤلف هل زبيد نسباً أم نسبة إلى منطقة تدعى زبيد.**

وهنا نقول كيف يتم السؤال من باحث وعليم بالتاريخ، ولا أعرف أسباب هذا العناد الذي لا ينتمي إلى مصدر وإنما كلام غير مسند ، نقول

أن زبيد نسباً إلى منبه الأكبر والأصغر وليس انتساباً وهم بنو منبه بن سعد العشيرة وتعرف زبيد هؤلاء بزبيد الأكبر وهم زبيد الحجاز وسنبين لك سبب تسمية زبيد.

نقول إن مرجع العشائر الزبيدية إلى زبيد نسباً حسب ما متعارف عليه بالتنزيل إلى منبه الأصغر، ومنهم عمر معد يكرب وابن الأسقع حسب مصادرنا السابقة، أما سبب اسم زبيد، والتسمية هو:

لنخوة منبه بن يزيدني نصرة، لما كثر من عمومته وبنو عمومته فأجابوه كلهم، فسموا زبيد والمعنى إجابة الدعوة والتجمع المصدر (جمهرة النسب المقتضب لياقوت الحموي ص ٢٧٨- ٢٨٠) ويقول هناك أسماء عديدة معد يكرب ويريد بنا المؤلف يذكر عدة أسماء متشابهة وبكل وسيلة يبعد اسم عمر معد يكرب كأنه أبو زبيد ولكن حسب ما تشير المصادر أنه من أبناء منبه وهو الملقب زبيد حسب المصدر المشار إليه أعلاه ولأعرف أسباب العناد الذي لم ينتمي إلى مصدر وإنما كلام غير مسند ويقول لنا من هو عمر معد يكرب.

١- نقول إن زبيد نسباً إلى منبه الأكبر والأصغر وليس انتساباً وهم بنو منبه بن سعد العشير، وتعرف زبيد هؤلاء بزبيد الأكبر، وهم زبيد الحجاز، وبينا سبب اسم زبيد فويق هذا وحسب المصدر أعلاه، وعليهم درك الحاج المصري من الصفراء إلى الجحفة ورابغ، ومن زبيد هؤلاء بطن تعرف بزبيد الأصغر، وهم بنو منبه الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه الأكبر ومن زبيد هؤلاء عمر معد يكرب وبلادهم بلاد اليمن.

المصدر صبح الأعشى للقشقلندي ج١ ص ٣٢٧ .

٢- عمر معد يكرب بن عبد الله بن عصمة بن عمر ، فعمرنا الزبيدي بن عبد الله بن عصمة بن عمر بن زيد ، أرجو لا تدخلنا في متاهات وأسماء عمر كثيرة وعمرنا معلوم .

ص ٧٨ لم يذكر التاريخ والكلام إلى المؤلف ما يدل على إن زبيد المذكورة في كتابات المتأخرين بأنها ولد عمر بن معد يكرب الزبيدي،

عجباً على الإصرار بكلمة متأخرين والإصرار على أبعاد عمر معد يكرب بكل وسيلة والحاح من سلسلة زبيد ولا أعرف سبب تردد هذا المصطلح العجيب على من سبقه بالمتأخرين ولم يشير إلى معلوماته الجديدة إلى مصدر موثوق ويقول بعض المسميات ولا يعرف هذه المسميات ولا يعرف هذه المسميات نشأت وعرفت أنها من صميم العشائر الزبيدية.

١- البو سلطان.

٢- الجحيش.

٣- بني سعيد.

٤- بني عجيل.

٥- المعامرة.

٦- العمار.

٧- آل حميد.

٨- بنو زيد.

و نقول بالمناظرة التصحيح:

١- البو سلطان – ويرأسهم عداي الجريان.

٢- الجحيش – ويرأسهم نصر فيصل مغير.

٣- السعيد – لم تطلق بني علي زبيد يرأسهم الحاج مخيف.

٤- السواعد.

٥- السعدي.

٦- المعامرة – ويرأسهم هزاع الحميد.

٧- آل العمار – ويرأسهم سليمان الحمور.

٨- بني زيد – من العشائر الحميرية.

٩- الحميد.

١٠- البو متيوت – ويرأسهم حمود الهيجل.

و لم نذكر البو عجيل لأنها تعتبر أحد فروع العزه وبالتالي فأنها من زبيد الأصغر ويرجى الرجوع إلى المصدر صبح الأعشى ج١ ص ٣٢٧ وفي ص ٧٩ يذكر المؤلف ويقول أما العشائر التي تنتمي إلى زبيد الأصغر.

١- عشيرة العزة ومنها البو محمد.

٢- العبيد.

٣- الربح.

٤- الجبور.

٥- الجنابيون.

و التصحيح بالمناظرة:

١- عشيرة العزة والبو محمد – يرأسهم اشيخ حبيب الخيزران.

٢- العبيد – وهي من قبائل قضاعة وبالتالي تنتسب إلى حمير بن سبأ،

وسوف نشير بالمصدر أدناه.

٣- الربح: لم نسمع بهذا الاسم والصحيح الدليم – يرأسهم الشيخ علي سليمان.

٤- الجبور.

٥- الجنابيون: وهم من قبائل كنده وحسب المصدر أدناه حسب ما جاء في نهاية الأرب في أنساب العرب للقشقلندي بتسلسل١٤٢.

(العبيد بن الأبرص بن عمر بن أشجع بن سليخ بن حلوان بن عمران بن الحافي بن مالك بن عمر بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ).

وحسب ما جاء بالمصدر أعلاه بتسلسل ٧٣ بالنسبة للجنابيين بطن من كنانه عذبه من القحطانية والتسمية لهم جنابي وهم بني (جناب بن هيل بن بكر بن كنانه بن بكر بن عوف بن عذره بن زيد الآت) وكان له من الولد عدي وزهير وغليم وحارثة وثور بن كلب بن أنمار بن آراش وسموا بجناب لأنهم جانبوا عمهم صداً وحالفوا سعد العشير وحالفت صداً بن الحارث بن كعب، وهنا نتسائل مع المؤلف إذا أراد التنزيل لنفسه البو محمد ومن خلال عشيرة العزه بالعد إلى كهلان بن سبأ وسوف يرى ماذا يكتب من نقيض لنفسه ولعشيرته وإذا كان له عد التنزيل غير هذا فعليه بيانه والمصدر الذي بنى قناعته عليه وإلا فكل شيء غير هذا لا يستند إلى الحقيقة وفي ص ٨٤ يقول عبد شمس أولد حمير وكهلان والصحيح والمثبت أن حمير وكهلان أولاد (سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان) والعجيب في هذا الكتاب لم يشير له بالمصدر وقبل هذا جاء بأن من يثبت عروبة حمير ما هو إلا معاند أفاق، وأثبتنا فوق هذا في مروج الذهب ج١ ص ٤٨ بعروبة حمير بن عبد شمس وسمي بسبأ لأنه سبا السبايا.

وفي ص ٨٥ يقول نحن لا نستطرد في زبيد لأن بحثنا لا يعنيها أنما نذكرها لنؤكد على أن الزبيديات العربية كثيرة ومن هذه الكثرة ما يجعلنا أن نتجاوز أنسابها ونقول أن زبيد وعشائرها معدودة لأنها زبيد وليس زبيدات والمؤلف يأخذ الحذر من ذكر زبيدات، مدعياً يزيد الخلط، ويبعدنا عن موضوع بحثنا والكلام للمؤلف وهو عن عشائر العزة (البو محمد)

و هنا ندخل بالمغالطات لأن عشيرة العزة هم من صميم زبيد وما أعرف قصد المؤلف بهذه المغالطة وهنا يتسائل المؤلف عن إسلام عمر معد يكرب، عجباً هذا الإلحاح على هذه الشخصية العربية الزبيدية مرةً نقرأ عمر بن من ومرةً نقرأ التشكيك بعدم وجود عشيرة تنتسب إلى عمر ومن هم أحفاده، والآن نقرأ التشكيك بإسلام عمر معد يكرب ولا نستغرب قبله وقع نفس الإلحاح على المرحوم عباس العزاوي ونفس الأسلوب، وهذا أسلوب لا يرضى به من يقرأ ومن يعرف العجب على كاتب وصاحب دار ونشر وباحث وله الباع الطويل بالثقافة حسب ما ورد من مديح الذهبي، ولكن لم يعرف عمر بن من ولا يعرف انتساب زبيد لعمر معد يكرب والآن يتسائل عن إسلام عمر معد يكرب برغم انتساب البو محمد من خلال عشيرة العزة هم أحفاد هذا الفارس العربي إن جميع الروايات المقرؤة والمسموعة بأن عمر مع يكرب من أصحاب رسول الله " ص" وانه شارك في عدة معارك مع الإسلام وأنه شارك في معركة القادسية مع الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص في زمن خلافة عمر بن الخطاب "رض" وكان من خيرة فرسانها وكان من ضمن الوفد الذي فاوض ملك كسرى ولا أدري سبب هذا التشكيك بعروبة وإسلام عمر معد يكرب ويسائل المؤلف بأن عمر يكنى بـ (أبو ثور) ويسأل أين أعقاب أسمه ثور، والصحيح لم

يسمى أبي ثور وإنما يكنى بعمر الثوري وسبب التسمية لشجاعته ولفروسيته واشتداد بأسه وأنه أمير الجزيرة العربية وابن آخر ملوك اليمن هو معد يكرب حسب ما مثبت بالمصادر السابقة، وحسب ما جاء في العشائر الزبيدية في العراق للمؤلف جميل إبراهيم ص ١٨٨، هو فارس من اليمن صاحب الغارات المذكورة في كتب التاريخ ومن الشجعان المعدودين في تاريخ الأمة العربية قبل وبعد الإسلام أسلم سنة ٩ هـ، وأرتد بعد وفاة النبي (ص) ثم سرعان ما رجع إلى الإسلام وحسن إسلامه وكان شاعراً له شعر جديد كما كان أبي النفيس عالي الهمة ومن قصائده:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

أبلا بلائاً حسناً في جبهات القتال وتوفي على مقربة من الري وقيل عطشاً يوم القادسية، هـ.

ويدعي المؤلف ويقول هناك عشائر نسب إلى زبيد وهي:

١- **الشجيرية:** وهي عشيرة كبيرة رئيسهم خضير الجسام وهي عشيرة زبيدية زبيد الأصغر ونخوتهم (باشا) وهم زبيد، الشجيرية من العشائر الشمرية القحطانية ولا تمت إلى زبيد ولم يشير إلى مصدر .

٢- **الكرطان وقيس:** وهذا لم يمت إلى صواب وغير صحيح لا يوجد مصدر ما ذهب إليه المؤلف لأنها من العشائر العدنانية والمثبتة في جميع المصادر، أما بالنسبة إلى الكرطان فهم بنو(كلاب بن ربيعة بن زغبة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان)، وبالنسبة إلى (قيس بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان).

٣- **جميلة:** وهي كذلك من العشائر العدنانية (جميلة بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان) و**في ص ٨٧ يتسأل المؤلف مستقلاً ويقول لا يوجد أحد يجزم من أن ينسب الزبيديون إليها ولأي زبيد هم ويقول والكلام للمؤلف بينما لا يذكرون أنهم سوى من زبيد مجرده من التعريف أو الانتساب.**

نقول جاء في العشائر الزبيدية في العراق ص ٢٢ للمؤلف جميل إبراهيم، زبيد قبيلة من قبائل اليمن، بطن من مذحج رهط عمر معد يكرب الزبيدي وزبيد قبائل كثيرة البطون ورؤسائهم آل عبد الله ومنهم وادي بك، وهم بنو (منبه بن صعب بن سعد العشير بن مالك وهو (مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ) من القحطانية ويعرف هؤلاء بزبيد الأكبر وهو زبيد الحأر وبنو زبيد أيضاً بطن من زبيد الأكبر وهم بنو (منبه الأصغر بن ربيعة بن منبه الأكبر وتعرف هذه بـ زبيد الأصغر ومنهم عمر بن معد يكرب) هذا ما نعرفه من المصادر .

ولكن المؤلف والباحث يقول زبيد مجرده من التعريف لا أعرف كيف يقول الذهبي تم تأليف الكتاب بعد عناء وبحث طويل، والمفروض على الباحث يأتي بالمصادر ويفندها بمصادره ويثبت الغث منها والسمين ولا نقول لك أيها (الحصيف) نحن العزة وجميع عشائر زبيد الأكبر والأصغر تنتمي إلى عمر معد يكرب وليس كتابك ينفعنا بعد هذا الخزين من المعلومات المقروءة والمسموعة والمثبتة بسجلات لا يستطيع كتابك على احتوائها فيا أخي تكلم ضمن المعقول والمنطق وأنت لحد هذه الصفحات لم تستقر بأن زبيد لمن تنتمي وبقيت تتخبط في هذا المجال والطامة الكبرى لمن قرأ قرطاسك وليس له خلفية في معلومات الأنساب.

و يقول في ص ٨٧ هناك تسميات متشابهة بالزبيدية، مثلاً يقول يوجد (زبيد) لكعب من بني عامر بن صعصعة وهذا خطأ، لأن عامر بن صعصعة بن عكرمة هو جد عشائر عبادة وخفاجة وبني جميل وهذه من العشائر العدنانية، وعشائر عفك تسمى زبيد ويقال أنها من الأقرع وهنا نقول أن الأقرع من العشائر الشمرية القحطانية ولم تنتمي إلى زبيد ويرجع لها أحد العشائر المتحالفة مع البو محمد وهم الحمران، وإليك تنزيل (عامر بن صعصعة جميل بن عامر بن صعصعة بن عكرمة بن بكر بن هوزان بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان) وهنا المؤلف لم يسمي هذه التسميات التي تنتسب حسب علمه بالعشائر الزبيدية ،و في ص ٨٨ **يقول المؤلف لم تكن تسمية العزة من القدم بحيث لم يذكرها النساب من ضمن القبائل التي سكنت الكوفة،**

هل القبيلة أو العشيرة يثبت وجودها واسمها التي تذكر ضمن قبائل الكوفة؟ ما هو السبب؟

هل الكوفة مرجع كل عشيرة تدخل وتسجل في الكوفة وفق ضوابط معينة وليعلم المؤلف أن جميع العشائر العربية القحطانية من الجزيرة العربية والعدنانية من نجد والحجاز، وهنا نرجو من المؤلف الانتباه لعدم قدم تسمية العزة والسؤال كيف يثبت قدم انفصال البو محمد من عشيرة العزة بأربعمائة عام وأرجو أن لا ينسى قبل انفصال البو محمد المدة والزمن وله المقارنة بذلك، وهنا يكرر المؤلف بمصدر واهي وضعيف ولا يمكن الاستناد به ويقول لم يذكرها المسيو ماسيتو هو من ساسيتو حتى يعلم من،وهنا نذكر مصادر المؤلف الذهبي(فارسية) (يونانية) (مسيوماسيتو) وكأنما خلت المراجع والمصادر العربية ونحن بصدد تاريخ عربي، وهنا

الاحتمال الوارد هو ماسيتو وثق العشائر الكوفية والجنوبية لقرب بعضهم بعض.

و في ص ٨٩ ذكر المؤلف حسين السيد أحمد البراقي بأن العزة من ضمن النزاريون،

ما قصد المؤلف في كل صفحة ينسب العزة كما يريد ولا يثبت على نسب حتى نعرف أنفسنا أين موقعنا من العشائر والطبيعي هو حالة مثل حالنا، وهل هذا معقول والمعلوم للقاصي والداني بأن العشائر النزارية هي ضمن العشائر العدنانية، ونذكر المؤلف باتهام الذهبي للمرحوم عباس العزاوي بشذوذ المعلومات وأنه لم ينتسب إلى عشيرة العزة، ولكن المؤلف من سليل أواسط عشيرة البو محمد وبالتالي ينتمي إلى عشيرة العزة ولحد هذه الصفحات لم يعرف لمن تنتمي العزة، ولم يذكر مصدر البراقي هل هو كتاب أم سواليف.

وفي ص ٨٩ - ٩٠ يقول ظهر أن عزيز هو جد العزة وإليه تنتسب قبائل العزة، وهذا بصيص أمل وعرفنا من هو جدنا ولكن هذا الأمل سرعان ما يتلاشى عندما يقول أن بعد عزيز من التسلسلات مجهول فليس هناك ما يثبت بدليل قاطع على الوثوق به والكلام للمؤلف تماماً لتقادم العهود، نقول للمؤلف قبل هذا قلت أن العزة نزاريون وبدون مصدر ودخلت في تخبطات لا أول لها ولا آخر .

و هنا لم تثق بأن عزيز جد العزة مجهول التسلسل وليس عندك برهان على غير ذلك لتقادم العهود وهو لولا تقادم العهود لما أصبحت اليوم البو محمد تعدادها أكثر من عشيرة العزة الأم وأقول هو (عزيز بن محمد بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن معد يكرب بن عبد الله بن عمر بن

عصمة بن عمر بن منبه (الأصغر) بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه (الأكبر) بن مصعب بن سعد العشير بم مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن أفخشد بن سام بن نوح) هذا هو نسب عزيز والأجدر بالمؤلف عندما يقول عدم انتساب فلان إلى العشيرة الفلانية وكذا عدم انتساب زبيد إلى العرب لم يبينها بالمصادر الموثوقة ولكنه كلام ليس له دليل وهذا الخطأ بعينه وبتر للمعلومات من الصحة وهذه التقادم الزمن عليها ، ولكن المرحوم عباس العزاوي لم تمر على وفاته إلا بضع سنين ولم يملك الذهبي والمؤلف صحة المعلومة إلى من ينتسب وهذا هو هكذا يكتب التاريخ، والله في عون القارئ.

و في ص ٩٠ يقول إن (كليماهور) في بداية التاسع عشر الميلادي إن عشائر العزة يسكنون القرى والأرياف وشيخهم هو (ملحم)

ولم يزد عن ذلك والمصدر هو مستر وقبله مسيو ، والمؤلف لم يبحث من هو ملحم حسب ما ذكر الذهبي تم تأليف الكتاب بعد عناء وبحث طويل وهذا الشيخ ملحم يعرفه كل من له صلة بعشيرة العزة ولا يراد للمؤلف عناء وبحث ، وهو (ملحم بن بايزيد بن طوي بن درويش بن علي بن سبيع بن عرار بن محمد بن غجر بن هاشم بن أجود) وهنا يكون الجد السابع للشيخ المرحوم حبيب الخيزران.

وفي ص ٩١ يذكر المؤلف عن المعاضيدي في أنساب أعالي الرافدين كما يلي:

(عزيز بن علي بن سالم بن صهيب بن حسين بن عبد الله بن جارح بن عيادة بن غالب بن فارس بن غازي بن جحش بن مذحج بن حاطم بن معد يكرب الزبيدي).

وسبق وتطرقنا إلى هذا التنزيل بأنه غير صحيح ولم تسنده المصادر والحافظين عن أنسابهم لأنه لم يربط أي عشيرة زبيدية وإن الذهبي ذكر في ص ١٧، من مقدمته يقول أدعو جميع الباحثين إلى إرشادي على اسم غازي في ذلك الزمن وله ما يشاء، هكذا قال الذهبي في مقدمة الكتاب والظاهر المؤلف لم يقرأ تلك المقدمة وإلا كيف نفسر هذا وذاك، وكاتب المقدمة يعطي لمن يثبت غازي في التنزيل الأسماء فهو غير صحيح والمؤلف يقول من يثبت كذا هو من المتأخرين والمارقين ولا نرى في هذا الكتاب غير المراهنات والتعصب الفظيع والحط الشنيع على عشيرة العزة بصورة خاصة والعشائر الزبيدية بصورة عامة ما تصم عنه الأذان، وما نعرف هذا التناقض بين كاتب المقدمة والمؤلف وحسب ما تكون عندي من قناعة المقصود بالذهبي مع المؤلف الباحث الكبير حسب اعتقادي بأن الذهبي مفروض فرضاً على المؤلف القانع قناعة ما كتب ولا يوجد أي مصدر يشار إليه، ويستطرد المؤلف ويقول سبق وإن ذكرنا أن ما بعد عزيز هو تسلسلات الأسماء وردت في كتابات النسابة والكلام للمؤلف والباحثين المتأخرين وما نعرف قصد المؤلف بهذه المصطلحات من يثبت ومن يقول فهو من المتأخرين، وأقول للمؤلف ماذا جئت بهذا الكتاب وأنت مجبر على ما تبين بأن لا نكتب ما هو معروف حسب الحفظ والعرف وكان الأجدر بك تكتب في ميدان آخر يوفر لك نفس ما ربحت وأكثر من حاله مادية وهو المقصود وتجنبت شخصك من هذه المتاهات وأنت الغني عنها والهفوات المقصودة ولو كنت تكتب عن (السندباد) و(الأربعين حرامي) و(عدنان ولينا) فكان أوفر حظاً لك بالربح وترويج بضاعة صادقة ويجوز فيها المبالغة وبدون عناء، **وفي ص ٩١ جاء المؤلف يقول مخطط لتسلسلات شيوخ العزة.**

و نرى في هذا المخطط من شيوخ العزة هو الشيخ حبيب الخيزران وبعض أولاده حفظهم الله وجعل في ضنوتهم البركة، وهو المعلوم والمعروف للخاص والعام، ولكن نجد اسم شخص ومنفرد به بالرغم من بعده من هذه السلسلة العريقة مع اعتزازنا وتقديرنا لشخصه وهو السيد مسعود خميس الكعود (ولكل منا مقام معلوم).

وهنا نتوقف لأن المشجر معنون شيوخ العزة، والعزة شيوخها معلومين ومعروفة أعلامهم كما مر ذكره، ولكن السيد مسعود الخميس هو من فخذ البوصلال، ومعروف من يرأسهم وهو الحاج سالم عبد العفريت، ومسعود هو أحد وجهائهم، والأهم ووجب ذكره أن ينتسب مسعود إلى صلال درويش علي السبيع، وأنه يبعد عن ما منسب إليه أربعة أظهر، وهنا نبين مدى بحث وروية المؤلف من هذا الخلط، وإذا أردنا أن نلم بالمخطط المذكور، المفروض تذكر آل خيزران أجمع ويكون هو هذا المخطط المراد توضيحه، لأن القاعدة الأساسية بالنسبة إلى عرف عشيرة العزة وهي تربية صحية، تعتبر كل فرد من هذا البيت المعمور هو شيخ مثلاً : (عمر النزار هو شيخ) و(خيزران الطلال هو شيخ) و(أحمد العماد هو شيخ) و(يوسف الحسام هو شيخ) و(زياد الفيصل هو شيخ) و(محمد وعلي ومجبل أولاد المرحوم وسام الحبيب هم شيوخ) و(عبد الله المازن فهو شيوخ) و(غيث علي الوسام فهو شيخ) و(زيد الظاهر الحبيب فهو شيخ)، فكل واحد منهم هو شيخ ولهم الإجلال والتقدير لأن هذه سنية وعرف موجود في عشيرة العزة، إضافة إلى ما تقدم فهو لم يذكر تفرعات هذا البيت مثلاً:

١- داود سلوم سليمان محمد مروح الحاج فارس.

٢- علي عبد الله رشيد سليمان محمد مروح الحاج فارس.

٣- غازي رحيم رشيد سليمان محمد مروح الحاج فارس.

٤- عدنان الياسين عبد الله حمد مروح الحاج فارس.

٥- محمود علي عبد اللطيف خلف غصيبة الحاج فارس.

٦- الحاج مدحت مالك عبد اللطيف خلف غصيبة الحاج فارس.

٧- ذياب غضبان خلف غصيبة الحاج فارس.

عندما تكتمل المشجرة المدعى بها مشجرة شيوخ العزة بهذه الأسماء عندها يكتب على المشجر شيوخ العزة، وغير ما ذكر هو غير دقيق، وليعلم الكاتب إن هذان البيتان البو مروح والبو غصيبة هم شيوخ مشايخ العزة ورايتها الأجدر ذكر هؤلاء هو الصواب، وإذا ذكر وجهاء فخذ البو صلال فالأجدر تذكر شيوخ أفخاذ العزة المعلومين لتكن أوسع وأشمل، وما ممكن يكون أحد أفراد القبيلة مع شيوخ مشايخ القبيلة، ونكتفي ونقول مخطط مشجر تسلسلات شيوخ العزة، فليكن المؤلف دقيق ومن هو الشيخ ومن هو الوجيه أو هو أحد أفراد فخذ من أفخاذ العزة، ومن الغريب أن السيد مسعود لم ينوه ولم يرد على هذا وهو نسى وتناسى حديث النبي "ص" (رحم الله أمرئ عرف قدر نفسه) وقال "ص" (رحم الله امرئ جب عن نفسه الغيبة والنميمة) وأكرر لم ينوه ويصحح ما جاء عن المؤلف الذي كان لقائهم مستمر أثناء التأليف باعتبار إن السيد مسعود من عوارف الأنساب حسب علم المؤلف واستفاد منه المؤلف فوضع ما هو موضوع وله منا الشكر وليعلم السيد مسعود لكل منا مقام معلوم.

و المفروض نشر صور المرحوم محمود العلي وذياب الغضبان ومدحت المالك وغيرها لأن ما كتب يعتبر صفحة من صفحات التاريخ ولهذا

المفروض يكون التاريخ متكامل من كل ما هو تاريخ كما وتوجد بعض الصور وتحتها عنوان أبرز شيوخ العزة، وكما ذكرنا لا يوجد أبرز شيوخ غير ما ذكر فوق هذا وإنما هم أحد أبناء العزة البررة ولا داعي لهذه المبالغة وأنت تدعي بالروية والبحث والتوسع في النشر.

وفي ص ٩٢ يأتي المؤلف إلى عشيرة العزة بدون أي مقدمة وتعريف على ماضيها،

وحاضرها عن هذه القبيلة العريقة ودون أي مقدمات وتعاريف التي تخص هذه العشيرة في غرة الزمن وفي الطليعة ممن تستحق الثناء والإطراء لما لهذه العشيرة من تاريخ حافل بالأمجاد والبطولة والمآثر الإنسانية الفاضلة فهي السور المنيع لمن احتمى بها وهذا أحد الأسباب والروايات المتواترة التي تقول إن عشيرة العزة سميت بهذا الاسم لأنها عزيزت الجار وعزيزت الدخيل وعزيزت الضيف، وهي السيف المجرب لمن ناصبها العداء ويكفيها فخراً بمواقف رايتها المرحوم الشيخ حبيب الخيزران بثورة العشرين والعمل الذي قام به وطرد الحكام الإنكليز في لواء ديالى في ذلك الوقت وقطع سكك الحديد بين إيران والعراق لمنع الإمدادات الحربية إلى الجيش البريطاني وجمع أسرى الانكليز في دللي عباس بعد أن وفر لهم أسباب الراحة، جاء الكابتن لويد وعرض على المرحوم الشيخ حبيب الخيزران رشوه قدرها أربعون ألف ربيه على أن ينفق بعضها في سبيل إخماد نيران الثورة فأجابه بعبارته المشهورة الشيخ حبيب بأن الأربعين ألف ربيه مبلغ لا بأس به غير أنه لا يود بوقت من الأوقات أن يتاجر بكرامة الوطن وأبناءه (المصدر الثورة العراقية الكبرى للحسني ص ٢١٦) وجاء شاهد من أهلها، يقول حجة الإسلام صاحب الجواهري يقول : إني من المباشرين والمطلعين، إلى ساعة

القبض على شخصي مما رأيت وما سمعت أن الثوار استعانوا برجال بغداد أو غير بغداد لا بإمدادات حربية ولا أموال نقدية بل يمكنني أن أقول أن المساعدات والتجهيزات للمجاهدين كانت تحمل من النجف بفضل رجال الدين ولولا لواء ديالى بزعامة الشيخ حبيب الخيزران لكانت الثورة فراتية بحتة (المصدر الثورة العراقية الكبرى للحسني ص ٣٠٧) ونذكر مشاركات المرحوم الشيخ حبيب الخيزران بدورات المجلس التأسيسي والبرلمان وكان كلما أرادوا أن يمرروا معاهدة بين السلطات العراقية آنا ذاك مع المستعمر البريطاني وهي مجحفة بحق العراقيين والعراق نرى عدم فوز الشيخ حبيب في تلك الدورة لأنه كان من المعروف دائماً ضد المعاهدات الإنكليزية وهي غير صالحة للوطن، ومما يجدر الإشارة إليه كان أغلب الأعضاء ومنهم الباشات عند الخروج من البرلمان يتحامون بالشرطة عند الذهاب إلى دورهم لمواقفهم المتخاذلة في ذلك الوقت ولكن كان الشيخ حبيب، من الأعضاء الذي يحملون على الأكتاف والهتافات بمواقفهم الوطنية، ولا ينسى القاصي والداني مواقف الشيخ حبيب وبصورة خاصة الشيخ فيصل الحبيب والشيخ مظهر الحبيب أطال الله عمره ضد الحكم الشعوبي عبد الكريم قاسم.

و هنا نثبت مشاركات الشيخ حبيب في المجلس التأسيسي:

١- المجلس التأسيسي من ١٩٢٤/٢/٢١ لغاية ١٩٢٤/٧/٢٦ وتشكلت في هذه الدورة لجنة لتدقيق المعاهدة المعروضة وكان أحد أعضاء هذه اللجنة المرحوم الشيخ حبيب الخيزران وفي ١٠ حزيران سنة ١٩٢٤ م تم التصويت على المعاهدة وكان عدد المخالفين ضد المعاهدة ٢٤ مندوب ومن ضمنهم المرحوم الشيخ حبيب الخيزران وهذا يكفينا فخراً واعتزازاً بهذه

المواقف الوطنية النبيلة وهذا هو السبب عدم منح المرحوم الشيخ حبيب لقب الباشا وهذا اللقب لم يعتز به لأنه ليس لقب عربي ولم يمنح لرجال المواقف وإنما يمنح لأسباب معروفة وهي باشا وباشوات، المصدر تاريخ الوزارات للحسني ج١ ص ٢٣٢ وفي نفس المصدر ج١ ص ١٢٤، تم نفي المرحوم الشيخ حبيب الخيزران إلى هنجام في ١٩٢٢/٩/٢٨، وذلك بسبب مواقفه الوطنية ضد السلطة المستعمرة، وهنا يقول المرحوم حبيب الخيزران عن دوره وعشيرته في ثورة العشرين قال: لقد صمم حزب حرس الاستقلال على القيام بتظاهرات سلمية مستترة وراء برقع ديني، وكانت أول تظاهرة في أواخر شهر شعبان سنة ١٩٢٠م فكانت خفيفة طفيفة الأثر تنبه الناس إلى الغاية التي أقيمت من أجلها، ولكن الحكومة شعرت بالأمر وحاولت أن تقاومها فلم تفلح،و عندما أقيمت التظاهرة الثانية في جامع الميدان لليلة الجمعة حضرها آلاف الناس، وأخذت تقام الحفلات الدينية في ليالي الجمع باسم كل وحدة من المحلات التي في بغداد، المصدر العراقيون المنفيون إلى هنجام الدكتور محمد حسين الزبيدي ص ١٣٦، وجاء في ص ١٣٩ من المصدر أعلاه يقول الشيخ حبيب لقد كنت على اتصال دائم بالعناصر الوطنية في بغداد قبل الثورة ولا سيما مع الأستاذ المرحوم علي البزركان وكنت أحضر الاجتماعات العامة التي كان يعقدها حزب حرس الاستقلال على الرغم من أنني لم أنتمي إليه ولا سيما اجتماعات جامع حيدر خانة في المناسبات الدينية وليالي الجمع والتي كان يعقدها الحزب وإن أنسى فلا أنسى القصيدة الوطنية الحماسية التي ألقاها الشيخ محمد مهدي البصير في أحد الاجتماعات التي يقول فيها.

إن ضاق يا وطني علي فظاك　　　فلتتسع بي إلى الامام خطاك.

ويقول وعندما قامت الثورة العراقية في الفرات أشعلنا نار الحرب في

لواء ديالى ومن ذكرياتي عنها إن السيد سعيد سارة العزاوي كان حلقة الوصل بيننا وبين قيادة الثورة في بغداد يزودنا بتعليماتها ويعلمنا بأخبار الانتصارات وكان ثابت عبد النور يتصل بنا أيضاً ويجلب لنا أعلام الثورة العربية الكبرى ويتم وضعها على صدورنا وكتب على هذه الأعلام بيت من الشعر، وجاء في ص ١٤١/١٤٠ من المصدر أعلاه بعد الاجتماعات العديدة التي عقدها معنا الميجر هايس سمح للشيوخ بالذهاب إلى بيوتهم وأماكنهم ولكنه استثناني من بينهم والكلام للشيخ حبيب الخيزران وألزمني بالبقاء في مدينة بعقوبة وطلب مني عدم مغادرة اللواء إلا بإذن منه فرضخت للأمر وبقيت حيثما طلب وبعد أيام عدة استدعاني الميجر هايس وقال بالحرف لي أنك من الرجال الأذكياء وأنك تعرف جيداً قوة الحكومة البريطانية وقوة بطشها بالأعداء وأن الذين تمردوا عليها من العراقيين ومن رؤساء العشائر سوف تبيدهم بسرعة وتقضي عليها نهائياً، وبما أنني أحبك وأشفق عليك أود ألا تقع في الفخ وأطلب لك الفوز والنجاح وإذا ما قبلت نصحي وإرشادي ستكون بلا شك من الرجال العظام في نظر بريطانيا العظمى في العراق، وقد أمرتني الحكومة إن أعطيك أربعين ألفاً ربية لتتصرف بها كما تشاء وإن الحكومة مستعدة لمضاعفة المبلغ فقلت له والكلام للشيخ حبيب الخيزران إنني محتاج إلى هذا المبلغ ولكنني لا أبيع شرفي في المال وإني لم أتعود المتاجرة بكرامتي في أي وقت ولا فكرت ببيع وطني وشعبي بالمال الذي لا يدوم، فأكون بذلك قد أغضبت الله والوطن والتاريخ، أما المحافظة على الأمن والحرص على الاستقرار والسلام فذلك واجب كل وطني، وهو شارك بالبرلمان بالدورات التالية:

هـ:

١) – الدورة الانتخابية السادسة

من ١٩٣٥/٨/٨ عدد الجلسات /٦٩

لغاية ١٩٣٦/١٠/٣٠م

٢) الدورة الانتخابية العاشرة

من ١٩٤٣/١٠/٩ عدد الجلسات/١٢٠

لغاية ١٩٤٥/٢/٣١

٣) الدورة الانتخابية الحادية عشرة

من ١٩٤٧/٣/١٧م عدد الجلسات / ٥٦

لغاية ١٩٤٨/٢/٢٢م

٤) الدورة الانتخابية الثانية عشرة

من ١٩٤٨/٦/٢١ عدد الجلسات / ١٣٥

غاية ١٩٥٢/٦/٣٠ م

٥) الدورة الانتخابية الثالثة عشرة

من ١٩٥٣/١١/٢٤ م عدد الجلسات /٧٠

لغاية ١٩٥٤/٤/٢٨م

٦) الدورة الانتخابية الرابعة عشرة.

من ١٩٥٤/٦/٩ عد الجلسات / واحدة

لغاية ١٩٥٤/٧/٢٦م

٧) الدورة الانتخابية الخامسة عشرة

من ١٩٥٤/٩/١٦ عدد الجلسات / ١٣٥

لغاية ١٩٥٨/٣/٢٧م

٨) الدورة الانتخابية الخامسة عشرة

من ١٩٥٨/٥/١م

لغاية ١٩٥٨/٧/١٤م

لا توجد جلسات لقيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، المصدر تاريخ الوزارات العراقية ج١٠ ، ونفس المصدر أعلاه عن مشاركة الشيخ علي عبد اللطيف في مجلس النواب .

١) الدورة الانتخابية الثامنة

من ١٩٣٧/١٢/٢٣م عدد الجلسات /٥١

لغاية ١٩٣٩/٢/٢٢

٢) الدورة الانتخابية التاسعة

من ١٩٣٩/٦/١٢ عدد الجلسات /١٦٠

لغاية ١٩٣٩/٢/٢٢م

وكان رحمه الله ضمن المصوتين ضد عبد الإله وعزله والتصويت بتأييد ثورة مايس ١٩٤١ بزعامة رشيد عالي الكيلاني وقبل نهاية هذه الدورة أنتقل الشيخ علي عبد اللطيف إلى دار البقاء وأنتخب بدله جميل عبد الوهاب بمحله، وتشهد ثورة مايس ١٩٤١ بمشاركة أولاد المرحوم علي عبد اللطيف المرحوم عبد العزيز الذي استشهد في تلك الحرب الوطنية وأخيه المرحوم عبد الوهاب والد السيد قتيبة وهذه المعركة الضروس في سن الذبان وكذلك لم يمنح الشيخ علي عبد الله اللطيف ومن هذا البيت العريق لقب الباشا لأسباب مذكورة سابقاً ونحن العزة في عز وفخر بذلك.

ولا ننسى مشاركة عشيرة العزة بزعامة الشيخ المرحوم ثاير الحبيب ضد الفتن من شمال العراق وأسموهم في ذلك الوقت الفرسان وكانوا

فرساناً مدافعين عن وطنهم وعزتهم وكانت المشاركة كل من المرحوم الشيخ داوود السلوم، والشيخ هادي رحيم والشيخ علي عبد الله، وهذه المواقف التي لا تنسى وبقت فخراً واعتزازاً للأجيال وعشيرة العزة مشهورة بالكرم والجود وأنها ولادة لرجال لهم اسمهم وهم ذو المجد والعزة والشوق للمكرمات وإنهم أمام المكرمات وغمام المعصرات والأخذ الوبيل لمن ناواهم والركن المنيع لمن والاهم وذكر صاحب (عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد) زبيد ومن يمت إلى زبيد الأصغر وهو العزة بين القبائل الزبيدية وقال ومن أصلها أهل عشائر العراق عشيرة العزة وهم أولاد عمر معد يكرب الزبيدي وهم عدة قبائل مشهورين كلهم من كهلان بن سبأ وفي منتصف المائة الحادية عشر جاءت فرامين السلاطين وأوامر الولاة (سناجق) ناطقة بأسماء رؤسائهم المشهورين انئذ وهذه تعتبر مهمة من وجهة نظر التاريخ وحسب ما جاء:

١- الفرمان المؤرخ في أوائل ذو الحجة ١٠٤٨هـ /١٦٣٩ م، ذكر الشيخ العزة درويش بن علي سبيع أعطي الاسحاقي تماراً وتقع في تكريت وفي ١٤ ذو الحجة سنة ١٠٤٨هـ /١٦٣٩م صدر فرمان آخر ذكر فيه درويش أنه شيخ العزة وكتب الاثنان أي الفرمانان في صحراء جيق .

والمؤلف ذكر في ص٨٨ يقول لم تكون تسمية العزة من القدم وهذا ما ذكر أعلاه أحد شيوخ العزة بتاريخ ١٦٣٩و المثبت رسمياً.

٢- فرمان ثالث بإسم درويش بن علي سبيع وسليمان بن برسم (برصم) فوجهت إليهما المزرعة لجماعة العزة وتاريخه في صفر ١٠٤٩هـ وفي أول جمادى الأول سنة ١٠٥٢هـ جاء البورلدي تأييد ما ذكر وكان ذلك أيام ولاية حسن باشا كما صدر فرمان لهما في أوائل جمادى الآخرة

١٠٥٣هـ بتفويض بلاغ بإدارة المزرعة.

٣- رمان في مشيخة درويش بن سبيع وكان شيخاً في تكريت في جماعة شاهين والبو جواري والعميشات من الجحيش ومحمد العمر الجنابي وجماعة البو طراز والبو سمري وجماعة البو مهلهل وجماعة البو فراج وجماعة حسن ملا طه وكان قادر على القيام بخدمة المشيخة وكان يتصرف بالعشائر والقبائل والجماعات المذكورة وصدر هذا الفرمان جمادى الأول سنة ١٠٥٣هـ .

٤- بيورلدي مؤرخ ٨ ذي القعدة ١١٠٣هـ يتضمن أن نهر اليعقوبية الواقع في (أدينة كولي) ناحية المنصورية حالياً في صحراء في ناحية الخالص أعطى إلى الحاج مرتضى والشيخ طوي لحفر النهر ويعمر بالوجه المبين في الأمر وأن يعطي ميرية إلى ضابط في الخالص مع أعفائهما من التكاليف والملحوظ أنه كانت أعطييت تذكرة ديوان لبايزيد من بيكات الكروية ولعباس بن موسى من بيكات عانه في ١٦ جمادى الأوى ١١١هـ ثم رفعت يدهما عن النهر وأعطي للشيخ بايزيد شيخ العزة في ٢٩ جمادى سنة ١١١٢هـ. وللعلم بايزيد جد الشيخ حبيب الثامن.

٥- إن شاطئ الدوجمة التابع لشواطئ (العظيم) لا يحصل منه شيء أن لم يكن طغيان وأن ضبطه عسير فأعطي بذلك إلى بايزيد في ٢٦ ذي الحجة ١١٠٩هـ ثم توفي الشيخ بايزيد فوجه هذا النهر إلى ابنه عرار وتوفي فوجه إلى الشيخ حسن بايزيد بتذكرة ديوان ١٢ شوال سنة ١١٤١ هـ ثم رفع يد حسن بايزيد ، ووجه إلى الحاج فارس عرار شيخ العزة وهو جد اشيخ حبيب الخيزران السادس.

ومن أفخاذ العزة:

١- **البجود:** وهم من أفخاذ العزة وفيهم بيت الرئاسة ونخوتهم (أخوة هكشة) و(العمر) والأولى خاصة والثانية عامة يفرعون إلى :

أ – البو مروح: ومنهم الرئاسة والشيخ خيزران العبد الله شيخ عام العزة المتوفي ١٩١٢م ثم تولى الرئاسة الشيخ غضبان الخلف لصغر سن الشيخ حبيب وبعد بلوغه في سنة ١٩١٧م تولى الرئاسة الشيخ حبيب الخيزران وتوفي ١٩٨٢، وتولى بعده ابنه الشيخ وسام الحبيب وبعد وفاته في ١٩٩٣م تولى الرئاسة أخيه الشيخ ثاير الحبيب وبعد وفاته في سنة ٢٠٠٠م تولى الرئاسة أخويه الشيخ نزار والشيخ طلال الحبيب أطال الله عمرهم وأثقاهم وضنوتهم ذخراً للعشير، ومنهم البو رشيد والبو عبد الله الحمد، وهنا نعرج على موقف من مواقف الشيخ المرحوم حبيب الخيزران التي تحمل الروح الوطنية والشهامة العربية، بتاريخ شهر آذار ١٩٣٥ تشكلت الحكومة برئاسة جميل المدفعي ولمواقف هذه الحكومة المتخاذلة أمام السلطات البريطانية في ذلك الوقت، هبت عشائر الفرات الأوسط ومنهم عشائر فتلة ضد حكومة جميل المدفعي الثالثة ويقول المصدر، أحتل أصحاب رئيس قبائل آل فتلة الحاج عبد الواحد الحاج سكر وأصحاب رئيس الأكرع شعلان العطية صدر نهر الدغارة، واحتل رئيس قبيلة العزة حبيب الخيزران منصورية الجبل وتقدم إلى موضع يسمى (الرميلات) فقضى على هيبة الحكومة القائمة حينذاك، وجعل السلطات العسكرية تحسب له ألف حساب لبعده عن المنطقة القائمة فيها الحركات الأصلية ووجوب تخصيص قوات له، المصدر تاريخ العراق السياسي الحديث ج٣ص١٣٨ للسيد عبد الرزاق الحسني .

ب – البو غصيبة: وكان منهم الشيخ غضبان الخلف رئيساً عاماً للعزة

وتوفي ١٣٢٤هـ، وهذان الفرعان البو مروح والبو غصيبة توليا على الرئاسة واستقرت فيهما وهي نابعة للمواهب والمصلحة العامة لما فيهم من الشهامة والحمية ويجعل الله سبحانه فيهم البركة وفي ضنوتهم الخير والبركة إنشاء الله.

وفي الفقرة (٣) يذكر البو محمود ولم يتطرق إلى فروعه وهم البودانوك ومنهم عيسى الدانوك والبو مولى ومنهم الحاج اسماعيل خليل وفي الفقرة (٤) يذكر حسن الفارس ولم يذكر خلفته وهم البوضاري النكه وذريتهم، ولم يذكر البو خالد وهم البودرويش ومنهم عبيد الحميد والبو ضاحي ومنهم الحاج مجيد الوايل والبو شراد ومنهم الاستاذ عدنان عبود خلف.

٢- **البوجادر:** وهو بن يايزيد ويقول المؤلف ينتسب إلى هذا البيت حسب ما جاء في كتابه عشائر العراق المرحوم عباس العزاوي؛ نعم هو من هذا البيت وأقربائه الحاج أشكح والبو كرم.

وليس حسب ما تدعوه وهو صادقاً وليس متلفقاً.

و في ص ٩٤ البو عرار وعرار هو الجد الأعلى ويتفرعون إلى:

أ – البو حنظل.

ب - البو طوكان.

ج – البو عوسج.

د – البو هيلان.

و لم يذكر البو كيطان وباقي أفخاذهم وكان رئيسهم **المرحوم الحاج** ردام الكيطان وكان من الرجال الذين يمتازون بالكرم والجود **ولم يعنى** المؤلف بنشر صورته وهو (ردام بن كيطان بن زعيرف بن عيسى **بن عبد بن**

حسين بن عساف بن كوسر بن حسن بن سليمان بن عرار بن محمد بن غجر بن هاشم بن أجود) وكان بعد أخاه كاظم الكيطان والآن ابنه فيصل كاظم الكيطان.

وفي ص ٩٤ أيضاً يذكر المؤلف فقرة ٢ البو سالم ولم يذكر ما ظهر منهم فقرة (و) من نفس الصفحة أعلاه يذكر والبو صلال ومنهم:

١- البو عفريت.

٢- البو دفار.

٣- البو بشير.

٤- البو صمور.

وهنا لم يذكر البو كعود بالرغم من نشر صورة أحد وجوه هذه الفندة وهو السيد مسعود خميس الكعود وفي مسلسل الشيوخ عجباً، وفي ص ٩٥ يذكر البو عواد ومنهم.

١- البو حمد ولم يذكر رئيسهم وهو خلف البراك والآن حاج إبراهيم محمد البكر.

٢- البوباز: زئيسهم يعقوب حسين الفياض إضافة لرئاسة البو عواد عامة، وحالياً في العظيم عبادي الرشيد وفي بغداد الحاج منذر علي يعقوب.

٣- البو داغر: سابقاً عزاوي الجزاع وحالياً محمد الجزاع.

٤- البو قادر: سابقاً خلف الفليفل وشجاع خلف فليفل وحالياً علي خلف فليفل.

٥- البو جابر: ومنهم حميد الشيخان.

٦- البو مسرة: ومنهم حالياً أحمد حسين الجراح وزيدان الخليفة.

٧- البو أسد : ومنهم أحمد حسون العواد.

وفي ص ٩٩ يذكر فقرة (و) البو مسرة ومن ضمن البوباز وهذا ليس بصواب لأن مسرة بن عواد أخ لباز برغم من نشر صورة وجيههم في بغداد أحمد حسين الجراح.

وفي ص ١٠٠ يذكر فقرة ج خواجة ضمن البو محمد وهذا ليس صواباً لأنه خواجة السعيد ومحمد السعيد هم أخوة وخلفة خواجة البو محمد في العلم وهم البوخواجة وفي نفس الصفحة أعلاه فقرة (د) البو فهد وهذا أيضاً ليس بصواب لأن فهد السعيد ومحمد السعيد أخوة وخلفة فهد البو سرحان في داقوق والبو مهاوش الجاسم ،و لم يذكر بردويل وخلفته البو فراج والبو عجيل ولم يذكر البو محمود الأسود وخلفته كوم عزيز الكوك في الشيخ بابا وأمهم وضحة الفتيوي بنت أمير طي.

وفي ص ١٠٠ من فقرة ١٠ – الأجويدات وهم من البو حردان وشيخهم غضيب بن حسين ولكن يذكر بعدها مباشرة أسماء حاتم حمدان العزاوي وهو من البو بكر، ويذكر حكمت إبراهيم العزاوي وعدنان دحام العزاوي ومن المعلوم هم من البو عواد، و لا ندري ما هذا الخلط ولانعرف القصد ويكرر في نفس الصفحة ويكرر فقرة (١٠) الصهيبات بدون أي تعريف عنها، **وفي ص ١٠٢** يذكر أفخاذ البو حردان وهم البو عامر ولكن يذكر بعدها الشغيبات وهنا يصبح الخلط الغير دقيق لأن الشغيبات والبو شيخ علي خلفه باز السعيد، ويذكر بنفس الصفحة العرابضة وهم من البو بكر فخذ العرابضة **وفي ص ١٠٤** فقرة (٤) البو طراز ولم يذكر أي تعريف عنهم، وهي من العشائر العزة المهمة وكان رئيسهم سابقاً **محيميد** حسين الفتيان وبعده يعقوب المجزن من البوعطية وبعده ملا **حسن الحمد** وبعده طعمة الخلف وشنيف من البو عبيثة، والآن عبد العزيز **محمد الحميد**

ومحمد صالح المرعي عن البو حسن ونخوتهم (العمر) وهذا المؤلف يعد أفخاذهم ولم يبين من ينتسب إليها وكان تأليفه بعد عناء كبير.

١- **البو عبيثة:** والصحيح البو عبيثة ومنهم:

أ - **البو درويش:** ومنهم حميد أحمد الطعمة والبو زامل والبو عليان والبو حواد.

ب - **البوعوين:** ومنهم الحاج كريم السبع.

ج - **البو لهيمد:** ومنهم البوشنيف.

د - **البو زامل:** ومنهم البوشرجي البو بكر الحسين .

هـ- **البو عذب:** ومنهم البو مهدي الصالح في بغداد ، ولم يذكر المؤلف.

و - **البوحيال:** ومنهم عبد اللطيف السالم والبو طه في شفته.

وهنا لم يذكر حسين علي السالم الملقب كريط وهو أخ لعبيثة وحسن، وخلفة حسين الكريط كوم رشيد الجبوري والبو عابط، وفي **صفحة ١٠٥** فقرة (ب) يذكر البو حسن ولم يذكر من يرأسهم ويرأسهم محمد أحمد الحميد والآن ولده عبد العزيز محمد الأحمد ومحمد صالح المرعي، ومنهم:

١- **البو جمعة:** والصحيح البو طعان ويتفرعون إلى:

أ- البو جمعة.

ب – البو عزيه.

٢- **البو مرعي:** والصحيح البو عيادة ويرأسهم محمد صالح المرعي.

٣- **الطرازات:** ومنهم البو زهو الخلف اللاحم وخماس السالم.

٤- **مجرن:** وهم البوعطية، رئيسهم حسين الصالح وكانت الرئاسة في هذا الفرع.

٥- **البو فتيان:** ويرأسهم عبد العزيز محمد الأحمد ومنهم البو كطام، والبو وادي، والبو خليفة وهم بيت الرئاسة سابقاً.

٦- **البو ظاهر:** ومنهم الحاج كريم الروضان.

٧- **البو طلاع:** ومنهم البونيسان ومنهم مهدي عبد الله المحيميد وإسماعيل خليل علو.

٨- **البو شعنون:** ويقال لهم المرشد .

٩- **البو نجدي.**

البو شعنون والبو نجدي من العشائر المتحالفة مع البو طراز .

و في ص ٩٥ يكتب المؤلف عن البو عواد ويعد الأفخاذ كالآتي

١- البو حمد، ٢- البو أسد، ٣ – البو داغر، ٤- البو قادر، ٥- البو جابر، ٦- البو باز .

و يعد البو مسرة من ضمن البو باز - والأصح مسره يعد السابع من أولاد عواد .

و يذكر في ص ١٠١ فقرة (١٠) كذلك الصهيبات وفي فقرة (١١) **في ص ١٠٢** البو عامر وهذا فخذ من البو حردان وتسلسلاً ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ الشغيبات والعرابضة، والبو سالم والبو شحاذة، ولا نعرف المقصود لأنها خليط وبدون تعريف من أفخاذ عدة، الشغيبات خلفه باز سعيد الأسود والباقي خلفه بكر سعيد الأسود .

وفي فقرة (١٦) يذكر البو فراج ولم يذكر لمن ينتسبون وهذا الفخذ خلفه بردويل سعيد الأسود وفقرة (٧) يذكر البو نعمه بدون تعريف وهم من البو بكر .

وفي فقرة (١٨) يذكر البو جيلي ويجعل ضمن فروعهم البو سراب وهذا فخذ من البو بكر، وهذا ليس بصواب لأن البو جيلي من ضمن البو عتيج والبو سراب من البو عمر ومنهم كريم علي ثبات وهم،

(كريم علي ثبات بن سراب بن حسين بن درويش بن محمد بن برصم بن علي بن حسين بن كنعان بن بكر بن سعيد بن أسود).

وفي ص ١٠٣ تسلسلاً ١٩ إلى نهاية ١٩ **في ص ١٠٤** خلط لا يعرف المقصود منه **وفي ص ١٠٨** البو بكر ويعد أفخاذهم ١ – البو برجم والصحيح البو برصم فقرة(٣) ١- البو خليل ويذكر ج البو ملحم وهنا لا يوجد ملحم عند البو بكر وفي فقرة (٤) البو شيخ علي وهؤلاء أولاد باز سعيد الأسود هم والشغيبات، **وفي ص ١١٦** يقول المؤلف هناك رواية ذكرها لنا السيد عكار نزال، وهنا نرجع **إلى ص ١٥** من مقدمة الذهبي للكتاب الذي ينتقد الأستاذ المرحوم عباس العزاوي على اعتبار أنه ليس من عشيرة العزة بالرغم صحة معلوماته وكيف نسب العزة وهو لم ينتسب إليها، ومع احترامنا وتقديرنا له يعتمد المؤلف على ما يقول المذكور وهو خارج عشيرة العزة ولا نعرف السبب باختلاف وجهات النظر في هذا الكتاب العجيب والغريب، ونرجع لنذكر الرواية بأن الخلاف كان مع أخوة محمد المدعو حميد ويستطرد المؤلف يقول نحن لم نعرف من كبار السن في قبيلة البو محمد بأن الخلاف مع منصور جارح، أخي المؤلف هل بإستطاعتك أن تثبت تنزيل منصور جارح، وتثبيته بأنه بن عم محمد حسن مروح، وأنا أجيب لا تستطيع ذلك لأن كل مشجرات العزة

عامة والبو محمد خاصة وأنت من أوسطها، لم يوجد منصور وحتى جارح ولا أدري من أتيت بهذا الاسم وكيف تمت قناعتك بهذا وأنت الباحث ومن سليل عشيرة البو محمد ولكن أقول حسين بن كنعان بن بكر بن سعيد والملقب (حسين المكيريه) وكان في ذلك الوقت هو أحد شيوخ العزة ،ويقال إنه له خولة إلى أجود (محمد حسن المروح فرج محسن مشداد شداد محمد سعيد) هو هذا بن عم حسين المكيريه وهو القتيل من قبل محمد حسن مروح، إذاً كل ما سمعنا وكل ما قرأنا متفق بأن محمد حسن مروح خرج من منطقته بسبب قتل بن عمه حسين كنعان بكر السعيد ولكن منصور بن جارح لم يستطع أي شخص يقول هذا من الفخذ الفلاني من العزة أو بن عم محمد حسن مروح، وللعلم لم يثبت أي شخص بأن محمد حسن مروح من أخوته وهذا قرأناه بكتاب العزة والبو محمد بأن له أخوة معه هذا لم نسمعه ولم نقرأه بكتاب قبله، وما هو مصدرك في ذلك، وفي **ص ١١٧** فقرة (٢) يذكر الأجيودات وتحتها يقول من رجال العزة في الرمادي رشيد طعان ولا نعرف المقصود والسبب لأن الأستاذ رشيد طعان من البو منعه وهي من العشائر الملحقة بالعزة وهم من شمر .

وفي **ص ١٢١** يعد السيد عكار عن عشيرة أزيرج بأنهم من العزة، وهذا الخبر غير صحيح وضعيف بالمرة، والمعروف من أدعاه أزيرج أنهم من ربيعة، والرأي الآخر والمثبت في العشائر الزبيدية في العراق، ص ٦٦ أنهم من العشائر الحميرية وساكنت العشائر العدنانية وغالبهم في محافظة ذي قار. وإذا كانت معلومات السيد عكار صحيحة من العزة، يثبت التنزيل وربطهم بعشائر العزة إذا كان مصدر موثوقاً وفي **ص ١٢٢** يذكر المؤلف حبيب الخيزران عبد الله محمد بن بايزيد، والصحيح (حبيب خيزران عبد الله محمد مروح الحاج فارس عرار بايزيد) وجب التنويه .

وفي ص ١٢٤ يشكك المؤلف بعروبة العزة ويقول لم ينسبهم القزويني جذم من جذوم العرب وترك ذلك بدون إبداء رأيه، ويعذر المحقق هذا المؤلف ويستطرد ويقول لأنه لا يعرف ولم يستمع ما طرأ بعد ذلك من تسيبهم إلى زبيد؟!!!!!

ما معنى مقتنع المؤلف بما يعلل ويعذر القائل بأنه لم يعرف ما طرأ، وما معنا قصده بأن العزة أنتسبت إلى زبيد في حالة غير طبيعية، لأن الطارئ القصد منه غير طبيعي وعمل متسرع والمؤلف له قناعة بأن عزيز ومعد يكرب بينهما قرون، ماذا تريد بهذا، هو لو ما بينهما قرون كيف أصبحت عشيرة البو محمد، أكثر عدداً من قبيلة العزة الأم ولو جمعنا جميع أفخاذ العزة لم نحصل على رقم الحد الأدنى من البو محمد، جاء هذا الكتاب لكي يعزز معلومات دقيقة عن تاريخ عشيرة العزة ومن خلالها عشيرة البو محمد، ولكن وجدنا ما كنا نتمناه، هو الطعن بعروبة العزة.

والطعن بعروبة عمر معد يكرب الزبيدي وعدم مرجعية العزة إلى زبيد والمعلومات مأخوذة من القزويني وهو لم ينتمي إلى العزة، ولكن تم اتهام المرحوم العزاوي وهو سليل صلب عشيرة العزة بأنه غير منتسب إلى هذه العشيرة لعدم دقته بالتأليف وأنه شذ عن المعلومات الصحيحة، ولا ندري ما هو الصحيح بعدما قرأنا هذا الكتاب وللقارئ التمييز وفي ص ١٢٥ يعد نسب عزيز كالآتي:

(عزيز بن علي بن سالم بن صهيب بن حسين بن عبد الله بن حازم بن عيادة بن غالب بن فارس بن غازي بن جحش بن مذحج بن حاطم بن معد يكرب الزبيدي) وفي ص ١٧ من مقدمة الكتاب للذهبي لم يتفق على هذا التنزيل، عجباً مؤلف كتاب وكاتب مقدمة نفس الكتاب لم يتفقوا ما

هو الصحيح والغلط على ما هو ونراهم يتسابقون بالطعن والشذوذ حسب ما وصفوا غيرهم، ويقول الذهبي بالحرف من نفس الصفحة أعلاه أنا أدعو جميع الباحثين إلى إرشادي على اسم غازي في ذلك الوقت وله ما يشاء وهذه بشرى للمؤلف لأنه يكتب ألا عندما بحث وتأكد فلك ما تشاء أيها المؤلف الباحث من الذهبي وهنا نعرج على نسب عزيز بالتنزيل وهو (عزيز بن محمد بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن معد يكرب).

وفي ص ١٢٩ يذكر المؤلف البو شيخ علي من البو دلي وهذا ليس بصواب والصحيح البو شيخ علي والشغيبات خلفة باز سعيد الأسود كما ذكرنا سابقاً.

وفي ص ١٢٨ يذكر المؤلف فخذ البو صلال ومنهم:

١ – البو بشير، ٢- البو ذمار، ٣- والصحيح البو دفار، ٣- البو عفريت .

وهنا لم يذكر البو كعود بالرغم من نشر صورة أحد وجهاء هذه الفندة وهو السيد مسعود خميس الكعود، وفي ص ١٣٤ يذكر المؤلف البو موسى من البو محمد من البو بكر، والصحيح أن البو موسى من البو محمد ويكون (موسى بن محمد بن سعيد الأسود) ولا علاقة بمرجعيتهم إلى البو بكر ويرأسهم (مشعان بن هيلان بن مطلك بن شويش بن حمد بن حسين بن منصور بن ذياب بن حسين بن موسى بن محمد بن سعيد بن أسود بن جهاد بن ظاهر بن خلف بن عزيز) وأيضاً كان التنزيل خطأ بعد أجود والصحيح أجود بن حسين بن جهاد بن ظاهر بن خلف بن عزيز.

وفي ص ١٣٧ يعد المؤلف عن البو بدير ما يلي:

الشيخ غضب بن خليفان بن صهيب بن حسن بن غازي بن بدير بن فايز بن أجود بن خلف بن حسين بن عزيز العزة، ولا أعرف قصد المؤلف عندما يصل إلى عزيز يكتب عزيز العزة، ما هذا التعريف، هو مجرد ذكر عزيز علي السالم معلوم لكل نبيه فإنه جد العزة ولا يحتاج لهكذا تعريف كما تقول حبيب الخيزران، انتهى أصبح من هو حبيب الخيزران.

وفي ص ١٣٩ مخطط مشجر البو عواد:

١- لم يذكر جميع البو عواد وهم: حمد / باز / قادر / جابر / أسد / مسرة / بالنسبة إلى سلسلة الختيار (أحمد بن حسين بن جراح بن يونس بن حسن بن حمادي بن رحال بن ناصر بن شديد بن قحطان بن مسرة – وليس سرور).

وفي ص ١٤١ يذكر فقرة (د) البو لهيمد **وفي ص ١٤٢** فقرة (ز) البو فدعوس والصحيح هم البو لهيمد يسموا الفداعسة ومنهم الشيخ شنيف الحاج محمد .

وفي ص ١٤٣ فقرة (ب) يقول البو عيادة ومنهم، ولا يبين من هذا عيادة وينسب له:

١- البو حمود.

٢- البو هندي.

٣- البو يوسف.

٤- البو برغش.

٥- البو هرموش.

٦- البو جابر.

٧- البو ذالي.

والمفروض يبين بالتفصيل المختصر ما المقصود.

ص ١٤٨ المشجر يذكر محمد بن سعد وهذا غير صحيح لأنه محمد بن حسن بن مروح ووضع محمد ومنه يوسف، باز/ فهد / بكر/ بردويل/ خواجه، وهذا غير صحيح لأنهم مع محمد أولاد سعيد أسود جهاد خلف وتسيب محمود وحامد من سعيد خطأ لأنهم أولاد أسود وبالتالي فهم أخوة سعيد الأسود.

وفي ص ١٥٠ يقول المؤلف عند حديثنا مع كبار العزة بينوا لنا بأن محمد سعيد الأسود ذهب إلى العمارة، والصحيح محمد سعيد الأسود هو أخو بكر سعيد الأسود والذي ذهب إلى العمارة.

هو (محمد حسن مروح أسود فرج محسن مجداد محمد سعيد الأسود) يعني بهذا محمد سعيد الأسود هو جد محمد حسن مروح السابع وهو أخو بكر وفهد وخواجة وبردويل أولاد سعيد الأسود والدليل هو كل تنزيل شخص من البو محمد لم يستطيع الربط دون المرور بـ (محمد حسن المروح) بالنسبة إلى مروح هو أحد أجداد البو أجود وهو اسم متشابهة وبينهما أظهر كثيرة مثلاً:

(حبيب بن خيزران بن عبد الله بن محمد بن مروح بن الحاج فارس بن عرار بن بايزيد بن طوي بن درويش بن علي بن سبيع بن عرار بن محمد بن غجر بن هاشم بن أجود بن حسين بن جهاد بن ظاهر بن خلف بن عزيز) وإذا نقول:

(محمد بن حسن بن مروح بن شداد محمد بن سعيد بن أسود بن جهاد

بن ظاهر بن خلف بن عزيز) لاحظ الفروقات ولم يتشابه مع مروح الحاج فارس من موقع محمد حسن مروح، نرجو عدم الخلط وعدم كل ما يسمع يكتب.

وفي ص ١٥٢ يذكر المؤلف حسن أبو محمد وأخواله زوبع هاجر إلى الزبيدية هناك وكان يسكنها الزوبعيون هناك وقال عن أولاد حسن هم سبعة أولاد الكبير منهم محمد.

هذه الرواية ضعيفة الصحة لعدة أسباب منها، أين خلفة هؤلاء السبعة وما أسماؤهم، و لم نقرأ ولم نسمع بأن أخوة محمد حسن مروح سبعة ولم يهاجر معه غير أمه وأخته، وجميع المصادر والأخبار المتواترة بأن محمد حسن مروح قتل ابن عمه حسين كنعان، والملقب (حسين المجيرية)، وإذا أخذنا هذا الخبر صحيح جدلاً أين خلفة هؤلاء السبعة ومن هم وما أسمائهم والمؤلف يقول مثبت بدليل، أين هذا الدليل لماذا لم ترشدنا له والذهبي يقول تم تأليف الكتاب بعد عناء وبحث طويل.

وفي ص ١٥٤ يقول المؤلف توجد روابط بين البو شداد والبو محمد وبين البو عجيل في تكريت وبين بيت عجيل في العمارة والصواب أن البو عجيل من العشائر الزبيدية والمعروف أنها من العزة والبو دوري منها في العزة إلا أنهم كانوا معروفين بعشيرتهم وكان رئيسهم عمران الزنبور المتوفي سنة ١٩٣٣ أكد في وقته أنهم من العزة.

وأما البو عجيل في العمارة حسب الأخبار المتواترة أنهم مع البو دراج من ربيعة، بالنسبة البو عواد في الناصرية لا علاقة لهم بالبو محمد في العمارة كما تذكرون، لأن نزوح محمد حسن مروح منفرد مع أمه وأخته وهذه الأخبار لم ترد سابقاً بأي مصدر وإذا كان المؤلف له مصدر التنزيل مع

العزة في الشطرة يربط مع البو محمد فكتابه يفتقر لهذا ، فالمطلوب الدليل والتنزيل بروابط هذه العشيرة بتلك ،و إذا كان كلام المؤلف صحيح جدلاً فإنهم يدعون من البو عواد وذكرنا في الصفحات السابقة الفرق بين البو عواد والبو محمد فإذاً التباعد بينهما بالتنزيل كبير، **وفي ص ١٥٥** يقول المؤلف خلاصة موضوعنا هذا يقتضي أن هناك محمد سعيد الأسود ؛ غير محمد بن سعد ، إذا لم يكن محمد سعيد الأسود ، محمد سعد هو بن من:

أخي المؤلف أنت في بداية كتابك قلت أنا لم أكتب الأبعد البحث والتروي، ولكنك لحد ص ١٥٥ تقول بالاعتقاد أن هناك محمد سعيد أسود غير محمد حسن مروح ولم يوجد محمد سعد ولك العد بالتنزيل وهو.

(محمد بن حسن بن مروح بن أسود بن فرج بن محسن بن مجداد بن شداد بن محمد بن سعيد بن أسود بن جهاد بن ظاهر بن خلف بن عزيز).

وهنا يتبين أن محمد سعيد جد محمد حسن مروح وهنا يتبين لك التميز بين الاسمين:

وفي ص ١٥٦ طفل عمره ثمانية سنوات حسب ما قال المؤلف ويكتب ما يتكلمه الصبي متعجباً ، وهنا بينا بأن هذا العد ليس له صحة وحسب ما تحدى الذهبي في ص ١٧ قال من يثبت أسم غازي في ذلك الوقت له ما يشاء، ثم الذهبي والمؤلف اتفقوا على أن أخذ المعلومات تكون بصورة دقيقة بالبحث والتروي ولا يؤخذ من المتأخرين والأفاقين ولكنه يأخذ في ص١٥٦ من طفل عمر ٨ سنوات وعباس العزاوي شذ بكتابة عن دقة المعلومات.

وفي ص ١٥٨ في مشجر ينسب محمود وحامد وسعيد وسعد **أولاد أسود** وفهد ومحمد وباز وخواجة إلى سعيد نرجو الانتباه في الفقرة السابقة ص

١٤٨، وفي ص ١٦٠ يقول المؤلف:

البو أجود وهو ذرية (بايزيد بن طوي بن صلال بن درويش بن سبيع بن عرار بن علي بن غجر بن هاشم بن أجود بن حسين بن جهاد بن ظاهر بن خلف بن عزيز) والصحيح : (بايزيد بن طوي بن درويش بن علي بن سبيع بن عرار بن سبيع بن عرار بن محمد بن غجر بن هاشم بن أجود بن حسين بن جهاد بن ظاهر بن خلف بن عزيز).

وفي ص ١٦٦ يقول المؤلف:

قسم من البو فراج، يعود هؤلاء إلى البو بكر، وهذا ليس بصواب لأن البو فراج خلفه بردويل بن سعيد بن أسود أخو بكر سعيد الأسود يرجى عدم الخلط والعبث،

وفي ص ١٧١ يذكر تاريخ سكن عشيرة العزة في دللي عباس قبل سنة ٣٠٠ ويقول بعد هجرة محمد حسن مروح ١٥٠ سنة، وما هو المصدر بهذه الأرقام الدقيقة ويقول معلومات شفهية ولم يذكر مصدر هذه المعلومات الشفهية وفي نفس الصفحة أعلاه، يقول المؤلف ما زالت تلك المنطقة ديار عشائر العزة التي ينتمي إليها (محمد) والتي منها البو بكر، وهذا ليس بصواب والسبب محمد بن سعيد بن أسود، وبكر بن سعيد بن أسود، ولاحظ الفرق بين العشيرتين.

وفي نفس الصفحة ١٧١ يذكر المؤلف بأن المسافة بين دللي عباس إلى العظيم ١٠ كم، وهذا غير صحيح لأن إذا كان الطريق من الخالص تكون المسافة ١٠٠ كم وإذا كان الطريق من دللي عباس من خلال الطريق الشوهاني والمرفوع لا تقل ٤٠- ٤٥كم.

وفي ص ١٧٢ يقول توجد قرية تبعد عن خط بغداد كركوك ١٠ كم العزة البكريين، والصحيح قرية البو بكر ودعي جدهم محمد ونوهنا عن ذلك بأن محمد البو محمد وبكر البو بكر، ويرجى عدم الخلط.

ويقول أن روايات الأخوة (البو محمد) الذين يسكنون منطقة العظيم وكركوك (محمد) هذا هو محمد بن سعيد بن مروح ويقول والكلام للمؤلف الذين يعنونه إنما سمي بهذا الاسم اعتزازاً بالرجل الذي خرج من ديارهم، إن الرواية من البو محمد بالعظيم صحيحة ولكن، أخينا المؤلف يستبعد هذا بدون نقاش وبحث وحسب ما تدعي يا أخي هل هذا التبرير عندما تقول محمد سمية نسبة إلى محمد الذي خرج من الديار، هذا المنطق غير صحيح والسبب أن محمد سعيد الأسود جد محمد حسن مروح الثامن ولك المقارنة وتنزيل البو محمد في العظيم ،وهو (شهاب بن أحمد بن مرشد بن عطية بن فارس بن كريم بن مهارش بن مرول بن شداد بن محمد بن سعيد بن أسود) .

وفي ص ١٨٧ يشير المؤلف إلى ما ورد في كتاب الدكتور عماد عبد السلام عشيرة البو محمد مؤكداً بأن عشيرة البو محمد باسم مؤسسها محمد بن سعد بن مروح العزاوي الزبيدي، وهنا يبان من أن المؤلف يقر بمرجعية عشيرته إلى زبيد، ولكن لم يعترض على الذهبي بمقدمة نفس الكتاب في ص ٤ يقول من يثبت زبيد من مذحج في العراق ما هو إلا معاند أفاق وللقارئ بيان الرأي في هذا:

وفي نفس الصفحة أعلاه يكرر اسم منصور بن جارح ونحن قرأنا في كتابكم جميع المشجرات ولم تشير إلى هذا الاسم ولم تجلب انتباه المؤلف لذلك ويقول أعطاه المعلومات من منصور بن جارح ولمن ينسب.

وفي ص٢٢١ يذكر المؤلف حادثة انتصار الشيخ فيصل وإهداء شيخ العزة له الشيخ ديوان فبعث له أخته واسمها جميلة مع خالها المسمى عبد السلام، وهنا يرجع إلى عشائر العراق للمرحوم عباس العزاوي بأنه مصدر لهذه الرواية ، وهنا نسى المؤلف بشذوذ المرحوم عباس العزاوي وهنا نحاجج المؤلف:

أن عشيرة العزة منذ تأسيسها ولحد يومنا هذا لم يكن فيها شيخ اسمه ديوان، وإذا كان هذا صحيح وزيادة المعلومات لنا وللقراء فديوان هذا ابن من ومن أي فخذ من العشيرة.

والذي جلب أخت الشيخ وخالها عبد السلام فما اسم هذا عبد السلام وابن من هو فهذه الرواية ضعيفة بدليل لم يوجد شيخ اسمه ديوان وأين وابن من هو وما ذريته وخاله عبد السلام ابن من ولمن ينتسب .

وفي ص ٢٢٥ يذكر نفي الشيخ غضبان البنيه وابنه عبد الكريم إلى جزيرة هنجام وينسبه إلى شيوخ البو محمد وبذلك يقول هذه مواقف البو محمد من ثورة العشرين، هل مقتنع أيها الباحث وما ممكن لم تعرف غضبان البنيه من شيوخ بني لام في ذلك الوقت وكان سبب نفيه ليس بسبب موقفه ضد المستعمر ولكنه كان نفيه هو وطالب النقيب وزير الداخلية في ذلك الوقت والسبب أنهم كانوا ضد ترشيح الملك فيصل على العراق وكانوا من مؤيدي إلى السردار الأقدس صاحب السمو خزعل خان أمير المحمرة، المصدر مزاحم الباجه جي، المؤلف عدنان الباجه جي سيرة سياسية.

وهنا نذكر المؤلف ما جاء به **في ص٣٤٨** يقول المؤلف في سنة ١٩٠٨ أتخذ كل من صيهود وعريبي تحت راية واحدة ضد الشيخ غضبان البنيه

شيخ بني لام هنا يبان الفرق في ص ٢٢٥ غضبان البنيه أحد شيوخ البو محمد وفي ص ٣٤٨ غضبان البنيه شيخ بني لام ونفس الكتاب، ولا ندري ما هذا التفاوت والذي قام بغزو أراضي عريبي وباءت غزوته بالفشل وكان غضبان البنيه والكلام للمؤلف وقبيلة بني لام يقفون بالضد من توجهات البو محمد، ولا نعرف ما المقصود بهذا التخبط ولماذا وهو الحاذق بالعلم والباحث ويبحث الدقة والتروي.

وفي ص ٢٢٦ يقول المؤلف ويثبت بمرجعية عشيرة البو محمد من العشائر الزبيدية في الأصل، وقرأنا قبل هذا ما كان متفق الذهبي والمؤلف بعدم وجود زبيد مذحج في العراق، وجب التنويه لهذه المفارقات **وفي ص ٢٢٧** يرجع المؤلف حول عشيرة الفريجات ويقول بالاعتقاد وبأنها ترجع إلى العزة وجدها ظاهر.

١- إن الاعتقاد بالأنساب مرفوض، لأن النسب يكون من مصدر ونسابة.

٢- وإذا كانوا ينتسبون إلى ظاهر فمن هو هذا الظاهر وابن من ولمن ينتسب، ونرجو عدم كتابة أو التطرق لهذه المعلومات المبتورة من الأب والجد والانتساب، **وفي ص ٢٥٩** يتطرق المؤلف ويعد أسماء ويقول من شيوخ العزة عامة وبعد العد يقول هذا قسم من شيوخ العزة عامة، وهنا نرجو الدقة في هذا المجال لأنه يخص جميع العشيرة ولكل رجل مقامه ومكانته بين العشير وهنا الرجوع إلى ص ٩١ لبيان المشجر بشيوخ هذه العشيرة.

إذا كان المؤلف ليس له دراية وخبرة في بطون التاريخ يكون كتابه مصدر وهو لم ينقل الحقائق وحسب، الآن وفي هذا الزمن إذا لم يتمكن المؤلف من كتابة الحقيقة للمستقبل أي **في ص ٣٠٠** يذكر المؤلف عشيرة

الفريجات في البداية الفريجات عشائر وليس عشيرة.

حيث المؤلف الأجدر به أن يسأل ويقرأ وهو الباحث حسب ما وصفه أستاذه الذهبي وصولاً إلى الحقائق ومنها التداخل في عشائر الفريجات حيث يذكر.

١- البو خلف في ص ٣٠٠ ويذكر في فقرة (٣) الخضران بيت جبير.

٢- بيت زرزور وفي فقرة (١٠) يذكر بيت غاوي وبيت غاوي أ – البو خلف ومن رجالهم جبر مسلم عباس فرهود والصحيح بأن جبر مسلم غاوي هو رئيس عشيرة الخضران وليس البو خلف ولا عباس فرهود ويذكر فقرة (٨) جبر غاوي سدخان وهو نفسه جبر مسلم غاوي.

وفي ص ١٢٣ فقرة (٥) يذكر الشويلات ويضع الفريجات بين قوسين أي من عشيرة الشويلات ولا أعرف مصدر هذا الفريجات فرع من الشويلات أم ماذا ؟!!!!!

وفي ص ٣٠٠ يقول المؤلف عبد النبي عبد الواحد ستير ،٢- سعد عبود ، ٣ – جبار صبار، ٤- عبد وهيده، ٥ – جبار بن حسن – والصحيح.

عبد النبي عبد الواحد ستير٢- سعد عبود لم ينتمي إلى رئاسة الفخذ في الفريجات وإنما المقصود عبد حسن مذكور جبار صبار المؤمن – الصحيح صبار بن مؤمن – عبد هويد الصحيح جبار بن حسن ولم يذكر رؤساء الفريجات الأصليين ومنهم ١- جبر مسلم غاوي الخضران.

ص ٣٠٢ يذكر المؤلف البو خلف من رجالهم جبر مسلم وعباس فرهود علماً بأن هؤلاء ينتمون إلى الخضران وليس عشيرة البو خلف.

وفي ص ٣٣٨ يتطرق المؤلف إلى قصة اختطاف بنت المعيدي ولم يذكر

اسمها واسم أبيها من قبل الرحالة الانكليزي أولفريد وينفي صحة هذه الرواية، ولا نعرف ما المقصود بذكرها في هذا الكتاب وما المغزى من ذكر رواية لا تخص عشيرة العزة حسب علمنا وحسب ادعائه لا تخص البو محمد وهنا نكون في حيرة من ذكر هذه الرواية في هذا الكتاب.

وفي عدة صفحات منها ص ٣٠١ إلى ص ٣١٥ يعد بعض البيوتات المنسبة إلى البو محمد خالية من رؤسائهم وفندهم وفي هامش ٣١٥ أيضاً يعتذر المؤلف بعدم جمع المعلومات وذلك بسبب ضيق الوقت.

باحث ومؤرخ بالروية ولم ينهي كتابه إلا بعد عناء طويل، والطامة الكبرى عذر مؤلف بضيق الوقت، وهذا غير صحيح لأن ظهور الكتاب بنواقص ومعلومات مبتورة والسبب ضيق الوقت وما أعرف السبب، هل الكتاب وصفه طبية لأمراض مزمنة أم نسيت الحكمة بخصوص التأليف تقول إني رأيت إلا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أجمل، ولو ترك هذا لكان أفضل، وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص في جملة البشر (وفوق كل ذي علم عليم) صدق الله العظيم سورة يوسف أية ٧٦، والقول إلى عماد الدين الأصفهاني المصدر تاريخ الوزارات للحسني ج١ هامش ص ٧ ولكن نحن على يقين باستعجال المؤلف لأنه الهدف هو المادة وليس الفائدة، ولأنه صاحب دار ونشر الفرزدق وهو الحاذق بالحسابات المادية ولا يعنيه ماذا موجود وماذا غير موجود.

وجاء في صفحات صور ووثائق بتقديم وتأخير وعدم التنسيق وفق عنوان لكتاب في مراتبهم ووضعهم في العشير والقول والمكانة بقدر منازلهم ولكل منا مقام معلوم، وجدت بعض العناوين، مثل من أبرز شيوخ العزة،

وهذا غير صحيح ولو تمت العبارة، بـ (من أبرز أبناء العزة) في مقامهم وفي شهامتهم وهم الأبناء البررة وهذا هو الأحسن ويعطي المصداقية الأجمل، ونحن رأينا الصور وبان التعجب على مامعنونه به ولله في خلقه شؤون.

هذا وتم التعقيب والتصحيح على كتاب تاريخ وأنساب عشائر العزة والبو محمد للمؤلف حمود الحاج هاشم مهاوي المحمداوي، ونرجو الاعتذار عن بعض ما كتب بالتعقيب والتصحيح وذلك بسبب ما جاء من مغالطات وكلمات كنا نتمنى لم نقرئها ولم تكتب بهذه الصيغة وكل مؤلف ومؤرخ معرض للخطأ وذلك لأنه يدخل في هذا الباب في متاهات من مصادر ومقابلات من كبار السن والشيوخ ولكل شخص يملك من معلومات وافية ومبتورة فعلية التنسيق والأخذ بالصحيح لأنهم ليس أمام نظرية علمية غير قابلة للنقاش ووجهات نظر متباينة إنما هو باب من أبواب التاريخ والتاريخ من القدم يمر عبر أجيال وأجيال وسبحان من لا يخطئ والكمال لله وحده، والمفروض على من يكتب خطأ وغير مسند إلى مصدر ووضع المعلومات الصحيحة لتسلسلات عشائر العزة ومنها البو محمد ،و الآن نحب أن نعرج على مصدر من مصادرنا لإثبات تسمية زبيد والمصدر جمهرة النسب المقتضب لياقوت الحموي ص ٢٨٠ ويقول تسمية زبيد وذلك لنخوة منبه قائلاً من يزيدني نصره لما كثر من عمومته وبنو عمومته فأجابوه كلهم، فسمو زبيد والمعنى إجابة الدعوة والتجمع وأخيراً أحب أن استطرد على نقطة من شطحات ما قرأنا في هذا الكتاب عسى وأن يجد ما وجدنا وهو حسب ما ادعى المؤلف وكتب عن تاريخ المعدان ومربي الجاموس وحط ما حط من معلومات وكما نرى لا جدوى من ذكرها في كتاب العزة والبو محمد وحاله حلل ما ذكر من قصة بنت المعيدي وجلب انتباها هو قول المؤلف بأن توجد معلومة أو نظرية تقول بأن المعدان أي المعيدي سمية ذلك

لنسبهم إلى معد بن عدنان.

بالطيف اللطفاء ما هذا العلم والفهم، كاتب بالروية يقول المعيدي سمية هذا لنسبه إلى معد بن عدنان هل هذا مقبول بحق العلم والقلم وبحق كل فهم ويفتهم أخي المؤلف، المعدان والمعيدي جاء هذا الاسم من حرفه هي تربية الجاموس فكل من عمل بهذا الحقل يعتبر معيدي بغض عن ما ينتمي إليه من عشير، وهي مهنة من المهن الشريفة كفلاح – كعامل – كملاك، والمعيدي صاحب جاموس هذا ما نوهنا عنه أخيراً ذكر في بعض هوامش كتابه بمصدر بعض المعلومات عن مقابلة السيد سعيد سارة العزاوي وأخذنا منه المعلومات وعند سؤالنا السيد المذكور نفى نفياً قاطعاً بمعرفة أو مقابلة المؤلف.

يدعي المؤلف عن تل محمد في بغداد بأنه سميه على اسم جدهم وذلك عند المرور في بغداد إلى العمارة سكنه فترة في ذلك المكان.

وجاء في كتاب الملك غازي ومرافقوه للمؤلف الدكتور محمد حسين الزبيد في ص ٢١١ صالح صائب الجبوري، يقول هو صالح صائب بن محمد بن ملا علي بن شيخ محمد أمين بن شيخ صالح بن شيخ ملحم.

وقد سكن ملا علي المدينة بعد أن أنسلخ من الريف الذي كان يسكنه بعض أفراد عشيرته الجبور في منطقة الزبرانية وهي مقاطعة تقع خلف الالجادجية اليوم وقد نسب تل محمد الذي يقع قرب بغداد الجديدة اليوم إلى جده الشيخ محمد أمين بن الشيخ صالح بن الشيخ ملحم شيخ الجبور، ولهذا التل قصة، وهي عندما غزا الايرانيون بغداد في العهد العثماني جهز الوالي جيشاً من القبائل العراقية ومنها قبيلة الجبور، وكان شيخ محمد جد صالح رئيس قبيلة الجبور يومها تبارز مع قائد الجيش

الايراني بالسيوف وقتله وسلب سيفه فأكرمه الوالي منطقة التل ولهذا سمي تل محمد ، وأخيراً نضع جميع أفخاذ عشائر العزة حسب ما مثبت والمتفق عليه والله ولي التوفيق:

أ – خلفة حسين جهاد الظاهر:

١ – أجود ، ومنه البجود وفيهم عموم رئاسة القبيلة.

٢- عواد ، ومنه البو عواد.

ب – خلفة سعيد الأسود:

١- بكر، البو بكر.

٢- خواجة، البو خواجة (بالعلم) تكريت.

٣- فهد ، البو سرحان (داقوق) والأجويدات.

٤- البردويل، البو فراج – البو عجيل – البو عجم.

٥- باز ، البو شيخ علي – والشغيبات.

٦- محمد ، البو محمد عامة – البو موسى.

و خلفة علي السالم صهيب خلف عزيز.

١- طراد وهو (طراز) البو طراز.

٢- مطارد وهو (غنام) العكيدات.

٣- مطرد – البو سحاك – كركوك .

وأخيراً قولي بحق عشيرتي وهي العزة ورايتها المرحوم الشيخ حبيب الخيزران .

هلي عشب يابس ما نبت بيه

هلي ياسر الأعظم ما نبت بيه

فناجين الهلي أبعزهم ترن بيه

يسترون الدخيل بطيب نية

"انتهى ما همنا ويهمنا ولا علاقة لنا بما لم يرد عليه من تبعثر"

المصادر

❖ الثورة العراقية الكبر – ص ٣٠٧/٢١٦- - - عبد الرزاق الحسني.

❖ تاريخ الوزارات العراقية – الجزء الثاني صفحة ٢٣ - - - - عبد الرزاق الحسني .

❖ المنفيون إلى هنجام – صفحة ١٣٩/١٣٦ - - - - الدكتور محمد حسين الزبيدي .

❖ عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد – إبراهيم الحيدري البغدادي .

❖ تاريخ العراق السياسي الحديث – الجزء الثالث – صفحة ١٣٨- - - عبد الرزاق الحسني.

❖ مزاحم الباجه جي – سيرة وذكريات – عدنان الباجه جي .

❖ جمهرة النسب المقتضب لياقوت الحموي – صفحة ٢٧٨/٢٨٠.

❖ الملك غازي ومرافقوه – صفحة ٢١١ - الدكتور محمد حسين الزبيدي.

❖ نهاية الأرب في أنساب العرب – تسلسلات ١٥٣٠/٩٤٦/١٤٤/١٤٢/٧٣.

❖ العشائر الزبيدية في العراق – صفحة ٢٢/٢٠/١٤ - - جميل إبراهيم حبيب .

❖ مروج الذهب – للمسعودي – الجزء الأول – صفحة ١١٦/١١١/٥٩/٤٨.
الجزء الثاني – صفحة ٢٦٥/٥٩/٤٥/١٨/١٤/١٢.

❖ صبحي الأعشى – للقلقشندي – الجزء الأول – صفحة ٣٢٧/٣٢٦/٣١٥

❖ جريدة الجمهورية العراقية في ٢٠٠١/٩/١٧- المحطة الأخيرة .



يعتبر علم الأنساب أحد القواعد الرئيسية التي استند عليها التدوين التاريخي عند العرب. وهو وأن تأخر في الترتيب الزمني عن الأيام بحكم طبيعة نشأتها التاريخية والاجتماعية إلا إنه شكل معها مادة تاريخية خصبة. أغنت الرواة وجبل المؤرخين من بعدهم. لقد كان اهتمام العرب قبل الإسلام بالأنساب ظاهرة واضحة وذلك لشدة التصاقها بأحوالهم السياسية والاجتماعية. فالنسب عندهم «سبب التعارف وسلم إلى التواصل به تتعاطف الأرحام. وعليه تحافظ الأواصر القربية» وهو موئل يأسهم ومرجع بأسهم، به يشد الأزر ويؤمن الخائف. فلا عجب إن جعلوه حصناً لهم وأمناً. يعتزون به ويحافظون عليه

من المقدمة

توزيع دار الينابيع